يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١٧ ايلول ١٩٨٩ . الموافق ١٦ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٠٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٤٠ شاقل ●
יום ראשון 17.9.1989 - המחיר: 1.40 שקל
Vol. 107/46 - 17.9.1989 - Price: 1.40 Shekel

امس وامس الاول في «جبل النار»:

ثلاثة شهداء في نابلس المحاصرة والجوعى !

تواجد عسكري مكثف في فلسطين المحتلة في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال يوم امس الاول في نابلس الفتى عبد الرزاق تفاحة (١٢ عاما) وعطاالله يوسف عادل يونس (١٨ عاما) فيما استشهد فجر امس سمير محمود الاغبر (٣٥ عاما) متأثرا بالجروح التي اصيب بها يوم الخميس الماضي.

وتشهد المناطق الفلسطينية المحتلة تواجدا عسكريا مكثفا مع حلول ذكرى مذبحة «صبرا وشاتيلا» قبل سبع سنوات اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. ومع ذلك فقد انتشرت مئات الاعلام الفلسطينية في معظم انحاء فلسطين المحتلة فيما يردد الاهالي هناك النشيد «بلادي بلادي» ويتناقلونه في نسخ مطبوعة ومكتوبة بخط اليد وعبر اشرطة تسجيل حتى يتم حفظه على اوسع نطاق.

على صعيد آخر فقد اغلقت قوات الاحتلال احدى المدارس في ضواحي القدس لمدة اسبوع فيما داهم الجنود يوم امس ثلاثة مدارس اوقعوا فيها اصابات واضرارا مختلفة. هذا وتخضع قرية بتير لليوم الثاني على التوالي لنظام حظر التجول ولحصار محكم حولها فيما تم فرض نظام مماثل في مخيمي الشاطئ، وخانيونس في قطاع غزة الذي شهدت فيه مدينة رفح صدامات واسعة النطاق اثر مداهمة سوقها والتنكيل بالتجار واصيب ثلاثة مواطنين بعيارات معدنية في المدينة بينهم طفل في الثامنة وعجوز في الثامنة والستين من العمر.

(كل التفاصيل عن احداث الانتفاضة خلال اليومين الماضيين على ص ٥)

آخر خبر، في منتصف الليل:

شاب شهيد في مخيم طولكرم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو الجيش الاسرائيلي («غالي تساهل») في برنامجه الاخباري في منتصف الليلة الماضية ان شابا من مخيم طولكرم اسمه بسام ابو تمام (١٨ عاما) استشهد في مستشفى «رفيديا» بعد وقت قصير من وصوله اليه مساء امس متأثرا بالرصاص البلاستيكي الذي اصيب به اضافة الى اربعة شبان اخرين خلال صدامات وقعت في المخيم مع قوات الاحتلال. م

وقال الراديو ان قوات الاحتلال فرضت، على الفور، نظام حظر التجول في المخيم.

في بيان لوكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس»:

الاتحاد السوفييتي: إسرائيل أطلقت صاروخا بالستيا مداه ١٣٠٠ كم سقط في البحر قبالة ليبيا!

* «صواريخ «اريحا ٢» التي تطورها اسرائيل قادرة على حمل رؤوس نووية» * الناطق بلسان الخارجية السوفييتية: تهديد حقيقي للسلام في الشرق الاوسط والعالم. واسرائيل تطور هذا النوع من الصواريخ، بعد ان اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على اتلاف المخزون منه ووقف انتاجه!! * ناطق باسم الجيش الاسرائيلي يمتنع عن التعليق * الامم المتحدة قد تبحث الموضوع لخطورته *

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع السوفييتية ان اسرائيل أطلقت صاروخا موجها يصل مداه الى (١٣٠٠) كم، يوم الخميس الماضي، من منطقة قريبة من القدس و «سقط ضمن دائرة ٤٠٠ كم الى الشمال من بنغازي» (ليبيا).

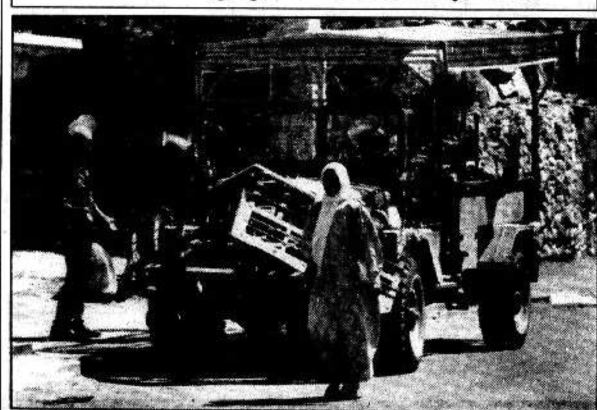
واوضح المصدر ان عملية اطلاق مشابهة لصاروخ موجه حصلت في اسرائيل في كانون الثاني ١٩٨٩.

وفي القدس أجاب ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ردا على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية، مساء اليوم نفسه، ان «لا معلومات لديه حول عملية اطلاق الصاروخ هذه» وامتنع عن اي تعليق.

وصرح غينادي غيراسيموف، الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية بأن الاتحاد السوفييتي يشعر بقلق جدي نتيجة اطلاق اسرائيل الصاروخ.

● البقية على ص ٢ ●

منتصبة القامة ، مرفوعة الهامة



● هكذا تمشي الام الفلسطينية رغم التواجد العسكري المكثف، بالجند والآليات (في احد شوارع خليل الرحمن ٩/١٢) (صورة من و.ص.ف)

«وفا» تبث بيان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف عن اجتماعها الاخير:

م.ت.ف لن تسمح لأي طرف، مهما كان، بتجاوزها او بارغامها على التخلي عن مبادرتها للسلام!

● البيان يوضح رفض خطة «النقاط العشر» التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك مؤكدا: «الانتخابات يجب ان تتم بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي وباشراف دولي وتكون جزءا من عملية سلام شاملة» ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ أكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا، يوم الخميس الماضي، موقفها من مسألة الانتخابات في الاراضي المحتلة معتبرة انها يجب ان تتم تحت «اشراف دولي» وتشكل جزءا من «عملية سلام شاملة» في الشرق الاوسط.

وفي بيان صدر في تونس أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها تتمسك «بمبادرة السلام الفلسطينية التي اقرتها قمة الدار البيضاء العربية الاخيرة».

ويبدو ان اللجنة التنفيذية ترفض بذلك ضمنا «خطة السلام» ذات البنود العشرة، التي قدمها الرئيس المصري حسني مبارك اذ لم تذكر صراحة مشروع ترتيبات الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وتعتقد اللجنة التنفيذية ان «الانتخابات يجب ان تتم بعد انهاء الاحتلال الإسرائيلي وباشراف دولي وتكون جزءا من عملية سلام شاملة» في المنطقة. وأشارت، في هذا الخصوص، الى ان منظمة التحرير «لن تسمح لأي طرف مهما كان بتجاوزها أو بارغامها على التخلي عن مبادرتها للسلام».

وفي هذا الصدد شددت اللجنة التنفيذية التي اذاعت بيانها وكالة «وفا» الفلسطينية على ان «المثل التاميبي (عملية حصول ناميبيا على الاستقلال) المؤيد من الولايات المتحدة يمكن ان يشكل نقطة انطلاق لتحرك في فلسطين يكسر الجمود السياسي الذي يحاول القادة الاسرائيليون فرضه».

وبعد ان ابرزت تمسكها بمبادرة السلام الفلسطينية أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مجددا استعدادها للمشاركة في «أي خطة تحضيرية بغية عقد مؤتمر دولي للسلام بما فيه الحوار مع الاطراف المعنية باشراف الاسرة الدولية ومع مشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن».

ومن جهة اخرى اسفت اللجنة التنفيذية لموقف واشنطن في الحوار الفلسطيني الامريكي، الذي بدأ في كانون الاول الماضي في تونس.

ويشار الى أن آخر لقاء في هذا الاطار تم في ١٤ آب الماضي الا انه وصل الى طريق مسدود.

وقالت اللجنة التنفيذية انه «ثبت ان الادارة الامريكية تجاهلت مبادرة السلام الفلسطينية، التي تم تبنيها في قمة الدار البيضاء العربية وأسست موقفها على خطة اسحق شمير وحدها حول اجراء انتخابات» في الاراضي المحتلة. وأوضحت ان قمة

● البقية على ص ٢ ●

«اللجنة الثلاثية» تدعو الى وقف فوري لاطلاق النار:

بوادر انفراج تثير التفاؤل بانهاء الازمة اللبنانية

□ ترحيب عربي ودولي ببيان اللجنة الثلاثية امس □

* وقف اطلاق النار على المحاور التقليدية * الحكومة السورية: نعلن ترحيبنا بالبيان *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بوادر انفراج لحل الازمة اللبنانية اخذت تظهر بعد البيان الذي اصدرته «اللجنة الثلاثية» المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية والترحيب العربي والدولي بهذا البيان اضافة الى وقف اطلاق النار على المحاور التقليدية للقتال في بيروت باستثناء التراشق المقطع.

فقد قررت اللجنة الثلاثية العربية استئناف مهمتها لايجاد حل ينهي الازمة اللبنانية وارسال موفد من جامعة الدول العربية هو الاخضر الابراهيمي، الى دمشق والى بيروت في هذا الاطار من

● البقية على ص ٢ ●

خلال زيارة استغرقت بضع ساعات:

عرفات بحث مع مبارك «النقاط العشر»

● القاهرة ـ اعلنت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غادر القاهرة قبيل مساء امس السبت، اثر زيارة دامت بضع ساعات استقبله خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك.

ولم يكن من الممكن الحصول على اية معلومات لدى وزارة الخارجية حول مضمون محادثات عرفات في العاصمة المصرية.

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط ان لقاء الزعيم الفلسطيني مع مبارك يندرج في اطار اتصالات مصرية ـ فلسطينية مكثفة حول خطة مبارك المشتملة على عشر نقاط من اجل اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة بغية التوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية!!

كذلك تباحث عرفات مع وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، الذي يقوم حاليا بزيارة الى القاهرة.

والتقى الزعيم الفلسطيني من جهة اخرى وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية، اسامة الباز.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر مقربة من الحكومة المصرية توقعت ان تستغرق زيارة عرفات الى مصر طيلة الاسبوع الجاري.

سبعون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا:

اقرأ مقال القائد الراحل جمال موسى حول كفاح الشيوعيين في المعتقلات ص ٣.

عشرة قتلى و١٧ جريحا في حادث سقوط شرفة في الاسكندرية

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلنت الصحافة القاهرية، امس (السبت)، مقتل عشرة اشخاص واصابة ١٧ آخرين بجروح مساء يوم الخميس الماضي، في الاسكندرية بعد سقوط شرفة من الطابق الثاني قديمة في حارة «كرموزه الشعبية».

وقالت الصحافة ان الشرفة انهارت عندما احتشد فوقها العديد من سكان العمارة لمشاهدة مرور موكب عروسين جديدين.

في اشتباك على خط وقف اطلاق النار:

اصابة جنديين، اسرائيلي واردني، بجراح

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن ناطق عسكري اردني، امس السبت، عن اصابة جندي اردني فجرا اصابة خفيفة نتيجة اطلاق النار في الغور الشمالي على خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل وذلك بعد ساعات قليلة من الاعلان في اسرائيل عن حادثة اطلاق نار ادت الى اصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة.

وقال الناطق العسكري ان احد «افراد دورياتنا الامامية في منطقة جسر المجامع في الغور الشمالي شعر في الساعة ٤،٤٥ فجر امس بحركة غير عادية على حافة نهر الاردن».

وتابع الناطق قوله ان الجندي الاردني «اطلق النار باتجاه مصدر الحركة وعلى ما يبدو ان الدوريات الاسرائيلية المقابلة قد اطلقت النار بالاتجاه نفسه، ايضا، ونتج عن ذلك اصابة احد افرادنا اصابة خفيفة».

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن صباحا عن اصابة احد الجنود الاسرائيليين بجراح طفيفة في وادي الاردن بعد ان اطلق النار باتجاه دورية اسرائيلية من داخل الحدود الاردنية.

الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل:

للموقف العام ... مذابح الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني

(طالع ص ٦)

الاتحاد السوفييتي يحذر المتمردين الافغان اثر قصف سفارته في كابول

● موسكو ـ وجه الاتحاد السوفييتي، امس السبت، تحذيرا جديدا الى المتمردين الافغان اثر سقوط صاروخ امس الاول،

● البقية على ص ٥ ●

لمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد:

رسالة تهنئة من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الى شقيقه الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تهنئة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشقيق بمناسبة مرور (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة:

«نبعث لكل الشيوعيين في اسرائيل بالتمنيات الرفاقية وبالتهاني الحارة

● البقية على ص ٢ ●

«طاقم الاربعة»:

المجلس الوزاري المقلص سيبحث «النقاط العشر» في وقت لاحق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر «طاقم الاربعة» المؤلف من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعماله ووزير المالية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، موشي آرنس، في ختام الاجتماع القصير الذي عقده مساء امس السبت تحويل خطة الرئيس المصري حسني مبارك المعروفة بخطة «النقاط العشر» للبحث في جلسة خاصة للمجلس الوزاري المقلص تعقد بعد عودة الوزيرين آرنس وبيرس من زيارتهما الى الولايات المتحدة الامريكية.

ولم يتخذ «طاقم الاربعة» اي قرار سوى هذا القرار نتيجة الخلاف الذي نشب بين اعضائه، على ما يبدو.

ويذكر ان السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، كان قد اطلع الحكومة الاسرائيلية رسميا على تفاصيل خطة «النقاط العشر» امس الاول الجمعة.

غارة اسرائيلية وقصف بالصواريخ على موقع فلسطيني في مخيم عين الحلوة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، مساء يوم الخميس الماضي، أن الطيران الاسرائيلي شن غارة في السماء قرب صيدا في جنوب لبنان على قاعدة لحركة «فتح ـ المجلس الثوري» (بقيادة ابو نضال).

وأضاف المتحدث، دون ايضاحات اخرى، ان جميع الطائرات التي شاركت في هذه العملية «عادت الى قواعدها سالمة».

وذكر مصدر فلسطيني ان مروحيات من طراز «كوبرا» أطلقت في حوالي الساعة ٢١،٤٠ بالتوقيت المحلي خمسة صواريخ أرض جو موجهة سلكيا على موقع لهذا التنظيم في الاحياء الجنوبية لمخيم عين الحلوة الفلسطيني، اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي الوقت نفسه حلقت طائرات اسرائيلية فوق المدينة على ارتفاع متوسط في حين جالت زوارق قبالة الشاطئ، وفق ما ذكرت الشرطة.

ولوحظ ان قنابل مضيئة اطلقت فوق المخيم، الذي يضم نحو مئة الف شخص، بينما وجه المقاتلون الفلسطينيون نيران مضاداتهم الارضية نحو الطائرات الاسرائيلية.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية ●

... ٨٩/٩/٢٢ الساعة السابعة مساء على اسوار مدينة عكا

الاحتفال ... المركزي بمناسبة سبعين عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا

... للنائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب ...

... السكرتير العام.

... مع الفنانين: الفنانة أمل مرقس ونزار ... ● فرقة «هيريرا خطيبت» بقيادة المغني ... ● فرقة «سلمى» للرقص الشعبي ... ● فرقة «بعاد» للغناء التقدمي ... ● فرقة «بولشوي تياتر» السوفييتية الشهيرة التي ...

... بطاقات خاصة، فقط، يمكنكم الحصول ... الحزب في الفروع.

... بالتاريخ الثوري العريق لحزبنا.. ومعا لتقوية الحزب ... لمواصلة مسيرة النضال.



التمييز ضد العرب في الهستدروت ـ وصمة عار على جبين «المعراخ» وحده!

□ بحثت محكمة الهستدروت، في اواسط الاسبوع الماضي، في الشكوى التي تقدمت بها كتلة الجبهة في الهستدروت ضد قيادة الهستدروت التي تمنع انتخابات لمجالس عمالية منتخبة في ام الفحم وطمرة وكفركنا ورهط. كما تمنع قيادة المعراخ المهيمنة في الهستدروت تطبيق دستور الهستدروت فيما يتعلق بمجالس العمال. اذ طبقا للدستور يجب ان تقوم مجالس عمال منتخبة في الطيرة وكفرقاسم وسخنين ومجد الكروم ودالية الكرمل وعدد كبير من الاماكن الاخرى.

وقد اعلن رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين في شهادته امام محكمة الهستدروت، بان هنالك تمييزا في الهستدروت ضد العاملين العرب، على اساس قومي وايضا على اساس سياسي. واعاد غونين الى الاذهان تصريحا سابقا للسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار حيث قال: «هناك موانع مالية ولكن هناك ايضا اعتبارات سياسية لعدم اقامة مجالس عمال في الوسط العربي، فنحن لا نريد ان نحول مجالس العمال الهستدروتية الى قواعد للجبهة، اسوة بالسلطات المحلية، ومن اراد ان يسمع هذا الكلام فليسمعه بصراحة وعلى المكشوف».

وعندما حاول النقابي المعراخي جدعون بن يسرائيل ان يدافع عن سياسة القيادة المعراخية قال انه «ليس مسؤولا عن هذا الاقتباس» (هل هو ضد تصريح كيسار، ام يعتقد بأن كيسار لا يمثل الهستدروت، بكلامه هذا؟!). ولكن جدعون بن يسرائيل اضاف تصريحا خطيرا، اذ قال ان العاملين العرب «ليسوا ناضجين بعد»، لادارة مجالس عمال. وفي هذا الكلام ليس فقط تبرير للتمييز على اساس قومي وسياسي، كما اعترف كيسار، بل ان في تصريح بن يسرائيل اساءة قومية، اهانة قومية، استخفافا على اساس قومي.

ان محكمة الهستدروت لم تصدر قرارها النهائي، وقد يصدر القرار خلال هذا الاسبوع.

اننا ندعو كل القوى والاحزاب والاطر النقابية والسياسية والاجتماعية الى استنكار نهج القيادة المعراخية في الهستدروت، والى المطالبة باقامة مجالس العمال في القرى والبلدات العربية، حسب دستور الهستدروت واجراء الانتخابات لها في الانتخابات القريبة للهستدروت.

علينا رفع هذا المطلب وعدم السماح للقيادة المعراخية بالتهرب من مناقشة هذه المسألة.

ان التمييز ضد العاملين العرب صارخ في كل المجالات: الخدمات الصحية (كوبات حوليم) والخدمات الرياضية (مركز هبوعيل) والخدمات الاجتماعية ـ الثقافية (مركز الفعاليات الثقافية الهستدروتية). كما ان شركة الاقتصاد الهستدروتي، «حفرات هعوبديم» تتصرف وكأن الوسط العربي ليس موجوداً! والتمييز الفظ في موضوع مجالس العمال هو جزء من الصورة، ليس كل الصورة.

من هنا نداؤنا الى كل العمال العرب، الى كل العاملين العرب في كل القطاعات الادارية والانتاجية والتعليمية والصحية، ان يروا الاهمية الفائقة لانتخابات الهستدروت، نقابيا، وسياسيا، ايضا. تحسين حياتنا اليومية، في كل المجالات، يتطلب الغاء التمييز ضد العرب في الدولة عموما وفي الهستدروت. والنضال لتغيير جذري في السياسة الداخلية وفي التعامل مع الاقلية العربية في اسرائيل، وفي التعامل مع الشعب الفلسطيني وقضية السلام ـ كل هذا يتطلب ان يضع العاملون العرب كل وزنهم السياسي ـ الانتخابي الضخم ضد التمييز ومن اجل المساواة، وهذا يعني ـ الالتفاف حول «القائمة المشتركة» وتأييدها والتصويت لها.

ألا فلنفتتح هذه المعركة الهامة والحيوية ضد التمييز على اساس قومي في الهستدروت، ويجب ان لا تنتهي هذه المعركة الا بعد ان ينتهي التمييز من اساسه وبكل اشكاله!

(«الاتحـــــــــــاد»)

الاجتماع العام لقيادات فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

التحريض السلطوي على «القائمة المشتركة» يعكس مدى ذعر المعراخ والليكود من وحدة جماهيرنا...

* الحزب الشيوعي سيتجند بكل قواه وطاقته من اجل انجاح هذه القائمة *

* التعبير عن القلق البالغ ازاء التصعيد الخطير في اعمال القمع والجرائم الاحتلالية.. الذي يترافق والمؤامرات على حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعلى قيادة م.ت.ف والمؤتمر الدولي * حملة اغاثة عاجلة لمواجهة سياسة التجويع الاحتلالية * ردنا على التحريض السلطوي على «الاتحاد»: انجاز حملة الاشتراكات كاملة في اسرع وقت *

● اسعد يوسف كنانة ● | ● توفيق طوبي ● | ● سهيل دياب ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حيا الاجتماع العام لقيادات فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، الذي عقد امس السبت في مدينة الناصرة، الاتفاق ما بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي على تشكيل «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت واعلن ان الهجوم السلطوي على هذه القائمة يعكس مدى ذعر المعراخ والليكود من وحدة جماهيرنا العربية وحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية.

ودعا الاجتماع فروع الحزب وكوادره الى التجند بكامل القوى والطاقات من اجل انجاح هذه القائمة وجعلها نقطة انطلاق كبرى في مسيرة هذه الجماهير. كما دعا الى تعميم التجربة على الصعيد المحلي حيث تقام انتخابات مجالس العمال وفقا للظروف وتوازن القوى المحلية.

واستنكر الاجتماع قيام قادة الهستدروت المعراخية بمحاولة حرمان الوف اعضاء الهستدروت من حق الاقتراع. ودعا الى استغلال ما تبقى من وقت (حتى ٨٩/٩/٢١) لتقديم الاعتراضات.

● وقائع الاجتماع ●

وكان الاجتماع قد انقسم الى دورتين ترأس الاولى عضو اللجنة المركزية سكرتير قطاع الناصرة للحزب، سهيل دياب، وترأس الثانية عضو سكرتارية المنطقة سكرتير قطاع البطوف، عمر سعدي.

وقدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، تقرير عمل لجنة المنطقة خلال سنة لخص فيه ابرز المعارك التي خاضها الحزب في هذه الفترة خصوصا: ● نشاطات التضامن الواسعة مع الانتفاضة ● انتخابات الكنيست ● انتخابات السلطات المحلية ● الاستعداد لانتخابات الهستدروت.. وغيرها.

وأفرد حيزا كبيرا من بيانه الى نجاح فكرة تشكيل «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت. واهمية هذه التجربة في حياة البلاد وشعبيها، وأكد ان الحزب والجبهة يتجندان بكل قوة لانجاح هذه التجربة.

وكان استهل تقريره بالحديث المسهب عن رياح التفكير الجديد في العالم واهميته في حياة الحركة الشيوعية وضرورته الحيوية. وقال: ان اعداء الشيوعية يسعون لاستغلال الاخطاء، التي يكشف عنها النقاب اليوم في ظل «البريسترويكا» و«الغلاسنوست»، للتحريض على الشيوعية والاشتراكية واظهارها كما لو انها تعبير عن فشل الشيوعية والاشتراكية. وقد توقع هذه الدعاية المعادية ببعض الشيوعيين وتدفعهم الى زعزعة الثقة بقيادة الحزب او طريقه او كليهما معا والتشكيك بكل شيء. وقال: في الاتحاد السوفييتي أدت هذه الحالة الى تدهور البعض الى حد المطالبة باسقاط النظام الاشتراكي. فالانتهازية تحاول تفجير هذا النظام بالصراعات القومية ومظاهر العداء واليأس والاتجاهات الانفصالية. وقد حذر غورباتشوف من هذه المظاهر وقال: «لا يمكن الجمع بين البريسترويكا وبين اللا مسؤولية. فالبريسترويكا بالذات تتطلب مستوى عاليا من المسؤولية الشخصية والجماعية والحزبية والوطنية. وتتطلب المحافظة الصارمة على الدستور العام في البلاد والقوانين. وتتطلب من الشيوعيين تلاحما وطيدا وتقديم النموذج الذاتي».

وقال اسعد يوسف: ان مضمون اقوال غورباتشوف ضروري ليتمعن فيه كل شيوعي ويدرك أبعاده. فهناك من ينجرف في تيار وسائل الدعاية المعادية ليتبنى أفكار التشكيك في كل شيء وزعزعة الثقة. وهذه اسهل الطرق لضرب الحزب ومبادئه. وقدم نماذج من اولئك الذين فصلوا من صفوف الحزب ويحملون اليوم لواء «البريسترويكا» وهم بممارستهم (التي ادت الى فصلهم) كانوا أعدى أعداء البريسترويكا.

ودعا الى ترسيخ وحدة صفوف الحزب وتعميق نهج التفكير الجديد فيه على الاصول اللينينية للتنظيم الشيوعي والربط القوي بين الانضباط عن وعي والدمقراطية الى اوسع حد ممكن.

ثم جرى نقاش واسع استمر حتى ساعات بعد الظهر. وقام بتلخيص النقاش، اضافة الى سكرتير المنطقة، نائب السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي. وتطرق طوبي في كلمته الى مختلف القضايا السياسية [illegible] التي وردت في النقاش.

وأكد طوبي على اهمية العمل الميداني لكوادر الحزب بين الجماهير العمالية وسائر فئات شعبنا. وقال: هذه قضية القضايا بالنسبة للشيوعيين. واجبنا الاساسي ان نتواجد بين الجماهير الشعبية وننقل قضاياها ونثير مطالبها ومعاناتها ونقود نضالها من اجل تغيير الاوضاع الى الافضل بصيانة الكرامة الطبقية والشخصية.

واختتم الاجتماع باتخاذ عدد من القرارات اهمها: ● التعبير عن القلق البالغ ازاء التصعيد الارهابي الخطير في سياسة القمع الاجرامية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني وذلك جنبا الى جنب مع التآمر على حقوق هذا الشعب في تقرير المصير والاستقلال بواسطة الخطط الاستسلامية الهادفة الى تصفية دور م.ت.ف. وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. هذه الخطط التي تتعدى حكام اسرائيل لتشمل شريكهم المصري في كامب ديفيد وغيرهم من انصار الولايات المتحدة الامريكية ومنفذي سياستها في المنطقة. ● الدعوة الى تصعيد نشاطات التضامن مع الانتفاضة واقامة نشاطات لاحياء ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا والنضال من اجل التصدي للمجازر والمذابح ضد شعبنا. ● الاعلان عن حملة اغاثة عاجلة للاهل في نابلس وسائر المناطق المحتلة ● استنكار اغلاق مدرستي الحميرة والبيار وجرائم هدم البيوت العربية ● استنكار حملة التحريض السلطوية على جريدة «الاتحاد» والرد عليها بالوصول الى ١٠٠٪ في حملة الاشتراكات وتحية قطاع البطوف الذي قارب الوصول الى هذه النسبة ● دعوة فروع الحزب الى المشاركة بالاحتفالات القطرية بالذكرى الـ ـ ٧٠ لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد واقامة الاحتفالات على مستوى الفروع والقطاعات من خلال تعريف اوسع الكوادر على دور هذا الحزب في حياة البلاد وشعبيها والتصدي لمحاولات طمس هذا التاريخ وتشويهه ● دعوة الفروع والكوادر الى تعميق دور الحزب بين العاملين والفئات المسحوقة والاهتمام بمعاناة هذه الفئات وقيادة نضالها من اجل العيش بكرامة.. بايجاد العمل وتوفير شروطه الانسانية والقانونية وضمان الثبوتية والتقدم ومكافحة البطالة وكل ما يرتبط بها من تنكيل بالعاملين. ان زيادة فاعلية الحزب في هذه المعركة ضروري اليوم اكثر من أي وقت مضى، خصوصا ازاء قيام الاوساط الرجعية بمحاولة دفع هؤلاء الى اليأس والابتعاد عن طريق النضال.

—فضيحة...—

«رجل الشرطة الممتاز» قدم خدماته لتجار المخدرات تحت ستار «خدمة الامن»!

* احد مركزي المخابرات في شرطة عكا والمشهور بتنكيله بالمواطنين العرب وخاصة الشيوعيين متهم بتلقي الرشاوى من تجار المخدرات *

● عكا ـ لمراسلنا ـ نشرت اسبوعية «تسفون ـ ١» التي توزع في عكا ومنطقتها في عددها الصادر، امس الاول الجمعة، خبرا موسعا على صدر صفحتها الاولى جاء فيه ان الضابط شلومو آسا، الذي يخدم في سلك الشرطة منذ عشر سنوات وكان خلال السنوات الاخيرة مركزا للاستخبارات في شرطة عكا عن قرى المكر وجديدة وجولس ويركا، قد اعتقل، يوم الاربعاء الماضي، وقدم الى محكمة الصلح في القدس بتهمة «خيانة الامانة واقامة صلات مع مخالفي القانون واصحاب السوابق واستلام رشاوى من تجار مخدرات كبار».

وجاء في الخبر ايضا ان آسا تسلم منذ مطلع العام ١٩٨٩ وحتى يوم اعتقاله اموالا ورشاوى من متهمين بتجارة المخدرات في مناسبات مختلفة. وتقدر الاموال التي تسلمها بمئات الوف الشواقل مقابل غض النظر عن نشاطات هؤلاء المخالفة للقانون. وتدور الشكوك حوله بانه ابلغ مخالفي القانون هؤلاء بشكوك الشرطة بهم وعن اعمالها المخططة اتجاههم.

والضابط آسا هذا معروف جيدا لاهالي المكر وجديدة باعماله الاستفزازية والتنكيلية تجاههم، وبشكل خاص تجاه ابنائهم الشيوعيين (اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية)، حيث كان يفبرك الاسباب لاعتقالهم ولضربهم وتعذيبهم اثناء الاعتقال تحت ستار «خدمة الامن»!. وفي حينه توجه الكثيرون منهم بشكاوى ضده الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة ولكن دون طائل.

وذكرت «تسفون ـ ١» في الخبر ذاته ان احد مواطني قرية المكر توجه بشكوى ضد الضابط آسا، قبل حوالي العام، لانه ضربه في غرفة التحقيق واحضر صورة كهانا وقال موجها كلامه للمواطن المذكور: «انا ابن كهانا»!!

هذا وقال ضابط مركز شرطة عكا، حاييم داداش، الذي كان مسؤولا عن آسا قبل سنتين انه «احد رجال الشرطة الممتازين الذين عرفتهم»!!

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

* «اللجنة الثلاثية» تدعو الى وقف فوري لاطلاق النار

المتوقع ان يبدأ اليوم الاحد مهمته.

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل، امس، سفراء دول اللجنة الثلاثية المعتمدين في دمشق وهم السعودي، احمد القحيمي، والمغربي، ادريس الدهاك، والجزائري، مبارك جدري، الذين ابلغوه بقرار اللجنة.

[illegible] في النص الحرفي للبيان الصادر عن اللجنة الثلاثية [illegible] حول [illegible] ما يلي: «ان اللجنة الثلاثية العربية العليا تنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في الدار البيضاء من ٢٣ الى ٢٦ ايار ١٩٨٩ لحل الازمة اللبنانية حقنا للدماء وحرصا على اشاعة الاجواء المهيئة لعودة الامن والاستقرار وتوفير المناخ الملائم للوفاق الوطني حيث انه لا حل للازمة اللبنانية بالوسائل العسكرية وعطفا على الاتصالات التي سبق واجرتها مع كل الاطراف الدولية والاقليمية من اجل وقف تزويد الاطراف اللبنانية بالسلاح والذخيرة تقرر..

اولا: وقف اطلاق النار بشكل فوري وشامل في كل انحاء لبنان.

ثانيا: تأليف لجنة امنية لبنانية برئاسة الاخضر الابراهيمي، مندوب اللجنة الثلاثية العربية، الى لبنان. وتتولى اللجنة الامنية المذكورة الاشراف على وقف اطلاق النار ووضعه موضع التنفيذ ومراقبة السفن التي يرد الى اللجنة الامنية اللبنانية معلومات انها تحمل اسلحة وذخائر الى اي طرف كان.

ثالثا: فك الحصار البحري وفتح مطار بيروت الدولي فور بدء اللجنة الامنية اللبنانية ممارسة مهامها.

رابعا: الطلب من جميع الفرقاء في لبنان التوقف الفوري عن استخدام السلاح بكل انواعه ومن اية جهة كانت وكذلك وقف الحملات الاعلامية.

خامسا: دعوة جميع الدول المعنية وتلك التي ابدت اللجنة الثلاثية في مهمتها الى حل الازمة اللبنانية العمل بكافة امكاناتها لوقف اي امداد للسلاح الى اي كان في لبنان. وقد قامت اللجنة الثلاثية العربية العليا باجراء الاتصالات اللازمة ولقيت تجاوبا كاملا لتحقيق ذلك.

سادسا: [illegible] الى اعضاء مجلس النواب [illegible] لمناقشة وثيقة الوفاق الوطني بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠ اي بعد تثبيت وقف اطلاق النار وفك الحصار البحري وفتح مطار بيروت الدولي وسيتم الاعلان عن مكان اجتماع البرلمانيين بعد المشاورات التي سيجريها الاخضر الابراهيمي لهذا الشأن.

سابعا: تقرر ان يتوجه الاخضر الابراهيمي الى لبنان اليوم، الاحد، ١٩٨٩/٩/١٧ لوضع هذا القرار موضع التنفيذ».

واعلنت سوريا، امس، ترحيبها ببيان اللجنة الثلاثية العربية بعد قليل من صدوره في جدة وذلك في بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء السورية.

وجاء في نص البيان «وبعد الاطلاع على بيان اللجنة الثلاثية العربية الذي صدر، امس، حول الوضع في لبنان تعلن الحكومة السورية عن ترحيبها بهذا البيان مما تضمنه من اجراءات عملية لايقاف اطلاق النار في لبنان بصورة فورية».

واستطرد البيان «كما تعرب الحكومة السورية مجددا عن قناعتها بان تنفيذ هذه الاجراءات الامنية سيؤدي الى حقن دماء الاشقاء اللبنانيين ووضع حد لمعاناتهم وتمهيد الطريق لحل الازمة اللبنانية وفق قرار قمة الدار البيضاء».

ورحب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، د. سليم الحص، امس، بالبيان ودعا جميع اللبنانيين للتعاون من اجل تنفيذه.

واعرب الحص في تصريح صحفي عن «التأييد التام لكل ما جاء فيه» واكد على «الاستعداد الكلي للتعاون مع اللجنة على تنفيذ مضمونه».

وناشد الحص جميع اللبنانيين ان يمدوا ايديهم ويفتحوا قلوبهم للتعاون مع اللجنة تعاونا صادقا وتاما لتحقيق الخطوات التي رسمتها لاخراج لبنان من دورة العنف». واضاف: «اننا امام فرصة نادرة قد لا تتكرر فلا يجوز تفويتها او اهدارها».

ولم يكن صدر عن رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون حتى [illegible] امس [illegible] اي رد فعل على بيان [illegible]

وافادت مصادر مقربة من مكتب العماد عون انه ينتظر وصول مندوب اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي اليوم الاحد، الى بيروت قبل ان يبدي رأيه.

وجدد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس، دعمه لجهود اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية وذلك بعد قرارها الدعوة الى وقف اطلاق النار في لبنان.

واعرب السكرتير العام عن «تعهده بالتأييد التام لجهودها من اجل حل الازمة اللبنانية».

وكان سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اجتمعوا يوم الخميس الماضي في مكتب السكرتير العام لمناقشة الوضع في لبنان.

واستمع السفراء بهذه المناسبة الى تقرير من عضو الامانة العامة للامم المتحدة كلود ايميه حول مهمته لدى اللجنة الثلاثية التابعة للجامعة العربية.

وكان دي كوليار كلف ايميه في ٢٣ أب الماضي بالتوجه الى الرباط والجزائر وجدة لاقناع رؤساء الدول الثلاث باستئناف مهمتهم في لبنان.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، امس ان «الولايات المتحدة ترحب باعلان اللجنة الثلاثية للجامعة العربية باستئناف مساعيها لحل الازمة اللبنانية ابتداء بوقف اطلاق النار الفوري الشامل».

* في بيان للوكالة السوفييتية الرسمية

واضاف ان من شأن ذلك «ان يعقد عملية السعي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط». وقال غيراسيموف، في مؤتمر صحفي، «من المعروف ان اسرائيل تمتلك الاسس التكنولوجية الضرورية لصنع اسلحة نووية».

ومضى يقول ان توفر انظمة اطلاق هذه الاسلحة الى أهدافها يجعل من اسرائيل مصدر عدم استقرار، يتجاوز كثيرا حدود منطقة الشرق الاوسط.

هذا وسبق للاتحاد السوفييتي ان احتج على قيام اسرائيل بتطوير صاروخ ارض ـ ارض من طراز «اريحا ـ ٢».

وقال انه من المقلق عالميا ان تطور اسرائيل هذا النوع المتطور والخطير من الصواريخ، بعد ان اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على إبادة المخزون من هذا الصنف من الصواريخ ووقف انتاجه.

● قلق في دول اوروبا الغربية ●

هذا وتنظر مصادر في دول اوروبا الغربية بجدية الى النبأ الذي اوردته وكالة «تاس» السوفييتية. فقد اشارت صحيفة «التايمز» اللندنية، امس السبت، الى ان تجربة اسرائيل للصاروخ البالستي يثير قلق الدول الاوروبية الغربية خاصة في ظل الانفراج الدولي وتصفية الصواريخ البالستية التي في حوزة الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وان هذا الامر يهدد، ايضا، دول منطقة الشرق الاوسط.

ويشير بعض المراقبين السياسيين الى ان هيئة الامم المتحدة قد تبحث الامر في دورتها التي ستعقد خلال الشهر الجاري.

* «وفا» تبث بيان اللجنة التنفيذية

الدار البيضاء رفضت تلك الخطة.

ويذكر ان الخطة الاسرائيلية تنص على اجراء انتخابات [illegible] الاراضي المحتلة فقط وهي ترفض الحوار [illegible]

إضافة الى ذلك توصي اللجنة التنفيذية [illegible] المقبل الى اجتماع المجلس المركزي [illegible] التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني [illegible] المقاومة الفلسطينية».

واخيرا اكد البيان ان اللجنة التنفيذية [illegible] اجتماعاتها، التي [illegible] «دعم المقاومة الفلسطينية [illegible] الفلسطيني لكفالة عودته الى وطنه [illegible]

* لمناسبة (٧٠) عاما على [illegible]

بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي [illegible] مرور سبعين عاما على نضال الحزب الشيوعي [illegible] ضد الاستعمار البريطاني من اجل الاستقلال [illegible] اليهودي والعربي.

[illegible] الامبريالية العالمية [illegible] والعمالية العالمية [illegible]

[illegible]

[illegible] «الرفاق الاعزاء».

[illegible] المشتركة والعلاقات الاخوية [illegible] الاممية البروليتارية ومن اجل قضية السلام [illegible]

الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس طرعان لتأمين دراسة ٢٢ طفلا في القرية

* الاطفال لا يجدون مكانا يتعلمون فيه رغم مرور اسبوعين على افتتاح السنة الدراسية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه رئيس كتلة الجبهة في مجلس طرعان المحلي، سعيد بدر، بطلب الى رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، امس السبت، لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي من اجل البحث في مشكلة انعدام مكان يتعلم فيه ٢٢ طفلا من القرية وتأمين دراستهم.

وجاء في الرسالة ان ٢٢ طفلا، كان من المفروض ان ينتقلوا من البساتين الى الصف الاول، لم يجدوا لهم مكانا يتعلمون فيه رغم مرور اسبوعين على افتتاح السنة الدراسية. وجاء ايضا: «هذا الوضع لا يمكن ان يستمر مهما تكن الاسباب. وعلى المجلس المحلي ان يجد حلا فوريا بالتعاون مع الاطراف ذات العلاقة كأن يفتح شعبة في احدى المدارس القائمة».

واعتبر سعيد بدر نشوء هذه المشكلة «دليلا على عدم يقظة رئيس وادارة المجلس لمصلحة التعليم والمدارس». وذكر بأن عدم ضمان مكان تعلم لهؤلاء الاطفال هو ليس فقط مضرا لهم ويعتبر سابقة خطيرة... انما هو ايضا مخالف للقانون.

الجبهة تطالب بان يكون عدد اعضاء مجلس عمال معلوت ترشيحا ١٩ وليس ١٣

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث جبرائيل بشارة، عضو لجنة الانتخابات المحلية في مجلس عمال معلوت ترشيحا، برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، وبنسخ عنها الى سكرتير مجلس عمال معلوت ترشيحا ورئيس لجنة الانتخابات المحلية ورئيس دائرة التنظيم المركزية التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت، يطالبهم بأن يكون عدد اعضاء مجلس عمال معلوت ترشيحا ١٩ عضوا وليس ١٣ عضوا، وذلك استنادا الى قانون مجالس العمال الذي ينص على ان مجلس العمال الذي تتراوح اصوات الناخبين في منطقة نفوذه بين ٥٠٠١ ـ ١٠٠٠٠ صوت يكون عدد اعضائه من ١٧ ـ ١٩ عضوا.

ويبلغ عدد القرى والموشافيم والكيبوتسات، التي يشملها مجلس عمال معلوت ترشيحا، ٢٨ بما فيها قرية معليا العربية ويبلغ مجموع اصوات هذه القرى مجتمعة مع معلوت وترشيحا ٧٢٥٢ صوتا.

واثار ممثل الجبهة جبرائيل بشارة الموضوع في اجتماع لجنة الانتخابات المحلية الذي عقد يوم الاثنين الماضي، حيث لم يكن مسجلا على جدول الابحاث، واجاب محامي الهستدروت د. كاتسير، الذي حضر الاجتماع «بأن عدد اعضاء المجلس المقبل تقرره سكرتارية مجلس العمال القائم حاليا وليس لجنة الانتخابات المحلية».

وردا على ذلك بعث بشارة برسالة مستعجلة الى سكرتير مجلس عمال معلوت ترشيحا، ابراهيم الشرف، طالبه فيها بدعوة سكرتارية مجلس العمال الى بحث الموضوع مجددا بحضور ممثل الجبهة التي ليست ممثلة في السكرتارية فوافق سكرتير مجلس العمال ووعد باعادة البحث، رغم انه غير واثق من تغيير الرقم، وهنا نشأ نقاش بين ممثل الجبهة وسكرتير مجلس العمال، واتهم بشارة سكرتارية مجلس العمال بانها تهدف الى رفع عدد الاصوات التي يحتاجها المقعد الواحد لضرب واضعاف تمثيل قريتي معليا وترشيحا. حيث سيحتاج المقعد الواحد الى ٤١٨ صوتا باعتبار ان عدد اعضاء المجلس ١٣.

المجلس القطري للتنظيم والبناء يلزم بلدية تل ابيب يافا بالمحافظة على شاطىء البحر في يافا

● قرار المجلس بشأن مشروع «مدرون يافو» يلبي مطلب سكان يافا جزئيا ● الهيئات المنتخبة تعقد اجتماعا لبحث الموضوع ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت وزارة الداخلية يوم ٩/١٣ بيانا عممته على وسائل الاعلام حول قرار المجلس القطري للتنظيم والبناء بشأن طلب بلدية تل ابيب ـ يافا اقرار تسهيلات بمشروع «مدرج يافا» («مدرون يافو»)، سيء الصيت.

وجاء في البيان أن المجلس القطري للتنظيم والبناء أقر التسهيلات التي قدمتها البلدية في الخارطة، الا أن المجلس اجبر البلدية في خلال فترة الايداع تقديم كل الشروط اللازمة لاقامة وتطوير شاطىء محاذ لخط البناء الجديد. وبهذا، وفقا للقرار، يكون المجلس القطري قد استجاب لمطلب السكان بما يتعلق بابقاء شاطىء البحر في يافا.

وكان المهندس نخلة شقر قد قام في الاسبوع الماضي بتقديم شرح واف لاعضاء المجلس القطري سرد فيه ماهية معارضة سكان يافا العرب لهذا المشروع. وقد علق نخلة شقر لمراسلنا بعد سماعه بالقرار بما يلي: « القرار ليس لصالحنا بشكل تام نظرا لعدم تطرقه للنقاط التي عارضناها، كاقامة فندق بجانب الجامع، الا أن مجرد ارغام البلدية على تقديم خارطة لابقاء الشاطىء، قد تعرقل اقامة بعض المشاريع التي تخططها البلدية».

وعلم مراسلنا أن الهيئات المنتخبة في يافا ستعقد في المستقبل القريب جلسة خاصة للبحث في حيثيات القرار بشكل مفصل.

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة ترحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

كفاح الشيوعيين داخل المعتقلات

(في هذه المقالة للقائد الشيوعي والمناضل النقابي الراحل جمال موسى، احد قادة حزبنا المؤسسين، صورة ساطعة للوقفة البطولية للشيوعيين في المعتقلات الاسرائيلية، بعد احتلال الجليل مباشرة. في تلك الايام القاسية، ايام النكبة والتشتت والضياع اشعل الشيوعيون قلوبهم واضاؤوا بالامل والثقة بالنفس، نفوس ومعنويات الجماهير وساعدوها مساعدة مباشرة وحاسمة للبقاء في ارض الوطن. وهذه المأثرة هي ما جعل الشعب في الجليل الغربي يلتف حول ابنائه الشيوعيين).

● بقلم: جمال موسى ●

● نقلنا من مركز شرطة «نهلال» الى معتقل «عتليت»، وحشرنا في الخيام في احد «الاقفاص»، وكان المعتقل مقسماً الى «أقفاص» عديدة ليمنعوا الاختلاط بين المعتقلين الذين كان عددهم حوالي عشرة آلاف. وهكذا حشرنا نحن معتقلي الجليل في قفص واحد وكان عددنا كبيرا جدا. وفي صباح اليوم التالي اطلق احد الجنود النار على احد المعتقلين فأرداه قتيلا، وهو من اهالي قرية فراضية واسمه محمد حوراني فتظاهرنا في الحال وأخذنا نطلق هتافات الاحتجاج ضد هذه الجريمة. وبعدها توقف اطلاق النار على المعتقلين.

وقمنا نحن الشيوعيين بتنظيم انفسنا بسرعة واقمنا لجنة قيادية ونظمنا الخلايا الحزبية كما نظمنا حلقات، وخلايا اصدقاء، وعملنا على تنظيم المعتقلين والحفاظ على وجبات الطعام وجودتها. كما نظمنا الحفاظ على الصحة العامة.

وفي كل ليلة كنا نوزع المحاضرين من الرفاق على الخيام لالقاء المحاضرات السياسية على المقيمين فيها. وهكذا اتسع جمهور مؤيدي الحزب، ونظمنا اعضاء جددا في الخلايا الحزبية بحيث زاد عدد الشيوعيين خلال اقل من الشهر عن السبعين.

وكنا نحن الشيوعيين نرفض الخروج الى العمل في مشاغل الجيش او غيرها في مدينة حيفا. وعارضنا تشغيل الاحداث.

وفي احد الايام نظمت قيادة المعتقل زيارة لممثلي الصحافة للمعتقل لنشر الدعاية عن المعتقلات الاسرائيلية «الراقية»، والمعاملة «الانسانية» للمعتقلين الفلسطينيين، الذين جمعهم الجيش الاسرائيلي من قراهم ومدنهم تحت اسم «اسرى حرب». وفرض عليهم أسوأ وأقسى حياة في هذه المعتقلات بعد ان فصلهم عن عائلاتهم التي هامت على وجوهها تفتش عن لقمة العيش. وفوق هذا كله فرضت سلطات المعتقل على المعتقلين اعمال السخرة في معسكرات الجيش وغيرها، في ظروف أبعد ما تكون عن الانسانية. هذا ناهيك عن الغطرسة والشتائم والتحقير والاعتداءات الجسدية والنفسانية التي عامل بها الجنود والضباط هؤلاء المعتقلين الشرفاء. وأكثر من مرة تصدى الشيوعيون للجنود أثناء اعتداءاتهم الوحشية على المعتقلين وأخذوا العصي من الجنود واستعملوها ضدهم، فاضطرت قيادة المعتقل الى منع الجنود من حمل العصي ومن الاعتداء على المعتقلين.

وأعود الى زيارة ممثلي الصحافة، فتبين لنا انه كان بينهم ممثل «كول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فعمل هذا الرفيق على الالتقاء بالشيوعيين واخذ يفتش عنا بين آلاف المعتقلين، والتقى بنا واخذ منا المعلومات عن ظروفنا وبعثنا معه سلاماتنا الى رفاقنا، ثم قام بالتقاط صورة لنا ـ اللجنة القيادية ـ رمزي خوري ونديم موسى وانا، والصورة بين ايدينا حتى يومنا هذا. ونشرت الصورة في جريدتي الحزب: «كول هعام» و«الاتحاد» في نفس الاسبوع، الامر الذي اثار حنق سلطات المعتقلات، وليس فقط قيادة معتقل «عتليت».

وفي اواخر تشرين الثاني وقع صدام بين الشيوعيين والجنود وقيادة المعتقل. وفي احد الايام جاء جندي متغطرس الى خيمة الشيوعيين، وطلب من فتى صغير السن ـ وصفي الخازن ـ ان يتبعه للقيام ببعض الاعمال فتصدى له كاتب هذه السطور ومنعه من ذلك. فجن هذا الجندي وذهب الى قيادته. وعاد ومعه ضابط وعدد من الجنود، وطلبوا مني ان أسير امامهم الى زنزانة المعتقل، وهرع رفاقي الموجودون وساروا معي في صف واحد، واخذنا ننشد الاناشيد الشيوعية والثورية، وهرع من في المعتقل من معتقلين وجنود، ودهشوا لرؤيتهم تظاهرة الشيوعيين هذه. ووصلنا الى الزنزانة، ووقع الضابط وجنوده في حيرة من امرهم. وفي الحال جاء قائد المعتقل نفسه، واخذ يطرح علينا الاسئلة العديدة ليعرف من نحن وماذا يحدث، ولكننا لم نتوقف عن النشيد ورفضنا الاجابة على اي من اسئلته. وعندها لم يبق امامه سوى أن امر جنوده باعادتنا الى الخيام. وقد اثار هذا الحدث ضجة كبرى في كل المعتقل سواء بين المعتقلين او بين الجنود وارتفعت مكانة ونفوذ الشيوعيين، بين غالبية المعتقلين ورأوا بهم قوة صدام في الدفاع عن كرامة المعتقلين.

ولكن علمنا بعد ساعات من التظاهرة ان قيادة المعتقل قررت تفتيت قوتنا وذلك عن طريق نقل العديد منا وتوزيعنا بين المعتقلات الاخرى. فعقدنا اجتماعا عاما لجميع رفاقنا، وتدارسنا الموضوع، وقررنا بالاجماع اعلان الاضراب عن الطعام، كما قررنا اعلام حزبنا بالامر.

ولا اذكر كيف جمعنا كمية من الورق الصغير، ودبرنا «قلم رصاص» وكتبنا على هذه الاوراق الكثيرة باللغات العربية والانجليزية وكذلك العبرية الجملة التالية:

«٧٠ شيوعيا في معتقل عتليت مضربون عن الطعام، الرجاء ممن يلتقط هذه البطاقة ان يوصلها الى جريدة «الاتحاد» او الى اقرب شيوعي يعرفه».

وفي الصباح اخرجنا رفاقنا خصيصا الى العمل، وبعثر رفاقنا هذه البطاقات على طول شوارع حيفا التي مروا فيها، وبالفعل وصل الخبر الى جريدة «الاتحاد» ونشرته في الحال، وهكذا عرف حزبنا وجمهوره بل الصحافة والسلطة بالاضراب. وقام الحزب بحملة تأييد لنا بين الجمهور العربي واليهودي وقام بضغوط شديدة على الحكومة تضامنا مع الشيوعيين المضربين وطالب بافراغ المعتقلات واطلاق سراح المعتقلين.

واستمر الاضراب خمسة ايام وسامت صحة المضربين الى حد التلف. وقلقت قيادة المعتقل، واستدعت طبيبا للاشراف على المضربين.

وفي هذه الاثناء قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التوجه للشيوعيين المضربين عن الطعام والطلب منهم التوقف عن الاضراب، بعد ان اعطى فائدته السياسية، وتم استمرار المعركة الشعبية.

وبالفعل حضر الرفيق توفيق طوبي مع بعض الرفاق الى قيادة معتقل عتليت وطلب مقابلة الشيوعيين المضربين عن الطعام. وفي الحال استدعى الرفيق نديم موسى لمقابلة الرفيق توفيق الذي أوصل اليه والى رفاقنا سلامات رفاقنا في المركز ونصيحتهم في انهاء الاضراب.

وقد رفع هذا الاضراب مرة اخرى مكانة الشيوعيين بين المعتقلين الى مستوى رفيع واضطرت ادارة المعتقل الى اجراء تغيير في معاملتها الصلفة للمعتقلين.

وكان الشتاء قاسيا جدا، وقام الحزب بجمع الملابس وبعض الاحتياجات الاخرى، وقامت وفود من قيادة الحزب بايصالها الى الشيوعيين واصدقائهم في المعتقلات.

وعلى كل حال فقد أبعد ثمانية شيوعيين بينهم رمزي خوري وغطاس غطاس وجميل غطاس وجمال موسى عن بقية رفاقهم ونقلتهم الى معتقل «تل ليتفينسكي» القريب من اللد والرملة. وكان هذا المعتقل مليئا بشباب وأهالي اللد والرملة والقرى المجاورة وغيرها.

وفي الحال بدأنا نحن الثمانية بالنشاطات السياسية والحزبية بين جمهور المعتقلين وخاصة في الليالي حيث كان يقوم الرفاق بزيارة الخيام والقاء المحاضرات، والاشتراك في المناقشات وتبادل الاحاديث السياسية، وأسباب النكبة والخيانة العظمى التي قام بها ويقوم بها الملك عبد الله وطغمة الجامعة العربية، وحدثنا اهالي اللد والرملة كيف ان جيش عبد الله دخل المدينتين بحجة الدفاع عن اهاليها ثم اخلى المدينتين وتركها فريسة للجيش الاسرائيلي، ثم قام هذا الجيش وبالاوامر المباشرة من بن غوريون ويغئال الون بتشريد الاهالي واعتقال الشبان.. الخ.

وكان يقوم بزيارة خيمة الشيوعيين العديد من المعتقلين وخاصة من اهالي عرابة ودير الاسد وقرى الشمال وغيرها لتبادل الاحاديث السياسية، واقمنا اتصالا مباشرا مع لجنة حزبنا المركزية بواسطة احد الجنود، كما قام وفد من اللجنة المركزية بزيارتنا وقدم لنا الملابس الدافئة.

وفي اوائل سنة ١٩٤٩ وبعد ان عقدت اتفاقيات الهدنة مع الدول العربية، واستتب الحكم للجيش الاسرائيلي في المدن والمناطق التي احتلها في كامل المناطق الجنوبية، وفي كامل الجليل، وتم التفاهم مع الملك عبد الله، والملك فاروق وبقية طغمة الخيانة وبذلك تم القضاء على مستقبل اقامة الدولة العربية الفلسطينية، فاسرائيل نهشت من مناطق هذه الدولة بكل شراهة القيادة الصهيونية الطامعة، ومن الجهة الاخرى عقد مؤتمر اريحا الذي حضره خونة الشعب الفلسطيني، الذي اعلنت فيه مبايعة الملك عبد الله على القدس العربية وبقية الوطن الفلسطيني ما بين القدس ونهر الاردن، وهكذا تم ضم هذا الوطن الفلسطيني الى «عرش» الملك عبد الله، الذي اعلن قيام المملكة الاردنية الهاشمية.

ومنذ ذلك الوقت سمي هذا الوطن الفلسطيني «بالضفة الغربية» وهذا الاسم زور التاريخ وزور الهوية الفلسطينية، وشطب فلسطين عن الخارطة، الدولة التي قررتها هيئة الامم، وكافح من اجلها الشعب الفلسطيني عشرات السنوات دافعا أغلى ثمن.

والآن أعود الى احداث المعتقل، حيث بدأت قيادته بابعاد معتقلي اللد والرملة والقرى المجاورة الى القدس العربية ورام الله. وجاء هؤلاء الاخوان وقالوا لنا: ان ضباط المعتقل يأخذوننا كلا على حدة الى بيوتنا، ويخرج كل منا ما خبأ في بيته من ذهب النساء، ونقود واشياء ثمينة اخرى، ويأخذ الضابط منها القسم الاكبر. او ما يحلو له منها، يأخذه الى المعتقل نفسه الذي هو صاحب هذه «الثروة».

وبعد ذلك يقذف بهؤلاء المعتقلين خارج مدنهم وقراهم الى حكم الملك عبد الله.

وقد أثار هذا الطرد من الوطن مشاعرنا الوطنية نحن الشيوعيين. فقمنا في الحال بكتابة منشور موجه الى هؤلاء الاخوان نحضهم فيه على البقاء في بيوتهم ومدنهم وقراهم، وان يقاوموا التشريد وتحويلهم الى لاجئين.. الخ.

ونسخنا هذا المنشور بأيدينا الى مجموعة من النسخ، وقمنا بالليل بزيارة خيام هؤلاء الاخوان، وقرأنا المنشور على مسامعهم بشكل خطابي، ولم نبخل بالشرح والاقناع، واذكر ان قسما كبيرا من هؤلاء الاخوان بكى تأثرا، واجابنا معظمهم، انتم على حق ونحن نؤيد ما تقولون، ولكن ما العمل وقد اصبحت عائلاتنا ونساؤنا واطفالنا هناك، واسرائيل ترفض اعادتهم.

وهكذا شرد اهالي اللد والرملة والقرى المجاورة بأكثريتهم الساحقة. واليوم يجرؤ ضباط سابقون وغيرهم من الحكام الذين مارسوا التشريد والتوسع على القول ان اهالي هاتين المدينتين تركوا بلدهم بمحض ارادتهم.

واخيرا جاء يوم اطلاق سراحنا ـ ١٩٤٩/٣/٢٧ ـ وطلبنا بكل اصرار اعادتنا الى بيوتنا وقرانا التي اخذنا منها، نحن واخوتنا من هذه القرى.

وقمنا نحن الشيوعيين بتدبير عشرات من قطع القماش الابيض، كما دبرنا دهانا احمر ورسمنا على القماش بالاحمر المنجل والمطرقة، وثبتناها على عصي صغيرة ووزعناها على انفسنا وعلى اصدقائنا. كما وزعنا انفسنا على الشاحنات المكشوفة التي اقلتنا من المعتقل في قافلة طويلة.

وما ان تحركت القافلة حتى رفعنا اعلامنا الشيوعية لترفرف عالية فوق الشاحنات المكتظة. فجن جنون الضباط فأوقفوا القافلة وفتشوا عن الاعلام بكل خشونة ولكن دون جدوى، فرفض كل الاخوان في الشاحنات الاشارة الى وجودها، وعاد هؤلاء الضباط وساروا بالقافلة، ورفرفت الاعلام الشيوعية من جديد. وعندما مررنا في الشارع الرئيسي لمدينة «بيتح تكفا» ذهل الجمهور اليهودي من رؤية الاعلام الشيوعية ترفرف فوق قافلة طويلة من الشاحنات العسكرية المكتظة.

ومرة اخرى اوقف الضباط القافلة، ومرة اخرى فشلوا في اكتشاف الاعلام. فاضطروا الى التسليم بالامر الواقع، ومرت القافلة في حيفا ثم مدينة عكا، واعلامنا ترفرف فوقها وقد دهش المارة في شوارع المدينتين لمرأى الاعلام الشيوعية ترفرف فوق قافلة يقودها الضباط الاسرائيليون.

ودخلنا قرانا البعنة ودير الاسد وغيرها واعلامنا الشيوعية فوق رؤوسنا، وابتهج اهلونا واستقبلونا بالاهازيج والافراح.

● **رفض الشيوعيون الاجابة: نعم يا سيدي**

كذلك اطلق سراح معتقلي «عتليت» في نفس اليوم ـ ١٩٤٩/٣/٢٧ ـ وقد أوقفهم الضباط في صفوف طويلة واخذوا يقرأون لوائح الاسماء، وفرضوا بالغطرسة والارهاب على كل من يذكر اسمه ان يجيب نعم يا سيدي.

وجاء دور الشيوعيين، فصاح الضابط: نديم موسى. فأجاب نديم: نعم، فجن الضابط وسأله بغضب ماذا يعني نعم؟ فأجاب نديم: يعني انني موجود. فسأله الضابط مرة أخرة بعصبية لماذا لا تجيب نعم يا سيدي؟ فأجابه نديم: لن اقول لك ولأي كان «سيدي» مهما كلف الامر.

فلجأ الضابط الى الارهاب وقال لنديم قف جانبا اي انه سيبقيه في المعتقل.

ودار نفس الحوار مع بقية الشيوعيين. وكرر الضابط المغلوب على امره نفس الامر بالوقوف جانبا مع الرفيق نديم.

وعندما جاء دور الرفيق كمال غطاس انتقل هو بنفسه الى صف الشيوعيين قبل ان يذكر اسمه، فغضب الضابط وسأله: لم اذكر اسمك بعد فلماذا انضممت الى الصف الآخر. فأجابه الرفيق كمال بكل سخرية وانا ايضا جوابي: حاضر. كل هذا حدث على مرأى من المعتقلين والجنود. وطبعا لم يعد امام الضابط سوى ان يقول للشيوعيين اصعدوا الى السيارات.

وبعد خروجنا من المعتقلات باشرنا نشاطنا الشيوعي في الحال كل في بلده بتنظيم دقيق مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

وكما اذكر عقد في مدينة الناصرة بتاريخ ١٩٤٩/٤/٩ ، المؤتمر العام «لمؤتمر العمال العرب»، ونظمنا وفود العمال التي اشتركت في المؤتمر بكل حماس. وانتخب في هذا المؤتمر طيب الذكر الرفيق سليم القاسم سكرتيرا عاما للمؤتمر، وانتخبت انا المنظم العام للمؤتمر.

وهكذا أصبحت محترف العمل النقابي في المؤتمر.

وبعد حل المؤتمر في العام ١٩٥٣ انتقلت للعمل محترفا في حزبي الذي شرفني وانتخبني مؤتمره الذي عقد في ١٩٥٢ عضوا مرشحا لعضوية اللجنة المركزية بينما كنت غائبا، اشترك في مؤتمر دولي كان معقودا في موسكو.

فلاديمير بولياكوف نائب وزير الخارجية السوفييتية في مقابلة شاملة في «ازفستيا»:

الهدف الحقيقي لخطة شمير هو تحطيم الانتفاضة الفلسطينية وإبعاد م.ت.ف عن المشاركة في حل النزاع

(نشرت صحيفة «ازفستيا» مؤخرا مقابلة هامة مع فلاديمير بولياكوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي والمسؤول عن قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية.

في هذه المقابلة رؤية واضحة ومتكاملة للوضع في منطقتنا والنضال لتحقيق السلام تعكس الموقف السوفييتي الرسمي ويسرنا ان ننشر هنا استعراضا واسعا لهذه المقابلة نقلا عن الزميلة «الطليعة» المقدسية).

● اجرت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية حديثا شاملا مع نائب وزير الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف تتعلق بمسألة حل النزاع العربي الاسرائيلي.

ورداً على سؤال بخصوص تقييم الوضع الحالي في المنطقة وامكانية تطور عملية السلام قال بولياكوف: «حقيقة ان جذور المسألة تكمن في ضرورة ايجاد حل للمسألة الشرق أوسطية بالطرق السياسية. ان الطريق العسكري، ليس فقط، لم يؤد الى السلام وانما ساهم في اضافة عوامل جديدة ومعقدة للحركة نحو السلام والاستقرار في المنطقة. وليس سرا كذلك بان النزاع العربي ـ الاسرائيلي، الاكثر تعقيدا وعرضة لخطر التفجير بين كافة المشاكل الاقليمية، يتخذ في الوقت الحاضر وضعا مقلقا للغاية، وذلك بسبب سباق التسلح المنفلت من عقاله الذي عرفت به المنطقة».

ان تراكم الاسلحة الفتاكة هناك يعرض للخطر حياة الدول والشعوب نفسها، ويهدد بالخطر مجمل السلام العالمي. وباختصار ففي هذه المنطقة بدأت تأخذ فعلها الموضوعية العالمية للعصر النووي ـ العيش معا او الفناء معا ـ ومع هذا فان الواقع، هو ان البعض، في الشرق الاوسط ـ كما في السابق ـ يحاول فرض خطته لحل المشاكل القائمة. في هذا يكمن سبب اراقة الدماء المتواصل، وانتهاك الحقوق الاساسية للانسان في الشرق الاوسط.

اننا ننطلق من ان طرائق الضغط والاملاء، بلا جدوى ولا مستقبل، فالضمانة الحقيقية للامن تأتي ليس عن طريق الاشراف على مناطق عرضها عشرات الكيلومترات احتلت بالقوة، وليس عن طريق سباق التسلح، وانما تتوفر باستبعاد الاسباب الاولية للصراع، وبايجاد توازن المصالح لكافة الاطراف المعنية.

لذلك فاننا نركز الجهود على الدبلوماسية الفعالة (النشطة) لتثبيت مسلمات التفكير السياسي الجديد في العلاقات الاقليمية.

وبهدف نقل المنطقة من مواقع المواجهة وعدم الاستقرار الى مواقع الحوار والامن فقد قدم الاتحاد السوفييتي مفهوما شاملا لتصحيح الوضع في الشرق الاوسط، وظهرت بشكل مركز في خطاب شيفاردنادزه في القاهرة في شباط من هذا العام. وقد حددت فيها رؤيتنا لطرق ووسائل حلحلة اوضاع النزاع في الشرق الاوسط، وكذلك مقاييس اعادة التركيب السلمية للمنطقة على اساس نزع السلاح وتأكيد الجيرة الطيبة وتطوير التعاون.

ان بواكير المواقف الجديدة بدأت ترسم طريقها في الشرق الاوسط. فالطليعة السياسية للشعب الفلسطيني (م.ت.ف) اتخذت في دورة المجلس الوطني الفلسطيني برنامجا بناء وواقعيا، باعترافها بحق دولة اسرائيل في الوجود الآمن، وتعرب عن استعدادها لاجراء الحوار معها في اطار المؤتمر الدولي ومؤكدة رفضها لكافة اشكال الارهاب.

اننا ندعم بفعالية هذا الموقف لـ م.ت.ف والذي حظي بتأييد القمة العربية في الدار البيضاء، وكذلك يحظى بفهم كبير في المجتمع الدولي عموما.

للاسف، ليس هناك بالمقابل، خطوات مماثلة من قبل تل ابيب، فالجواب الاسرائيلي تمثل في تشديد القمع في المناطق المحتلة، وفي المجال السياسي، طرح ما يسمى بخطة شمير، بكلمات اخرى، فان سياسة اسرائيل تبقى هي العقبة في طريق التسوية، ان الخط التعويقي لحكومة اسرائيل يحدث نفورا متصاعدا في المجتمع الدولي، ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال المقابلة التي اجرتها هذه الايام الجريدة المكسيكية «اكسلسيور» مع بيريز دي كوليار، ويصعب ان لا نوافق مع تصريح الامين العام للامم المتحدة حول ان اسرائيل لا تظهر رغبة سياسية في السلام. وبان جهود الامم المتحدة تصطدم بعدم رغبة تل ابيب في استخدام الآليات المتوفرة لتحقيق التسوية.

وجوابا على سؤال عن خطة شمير قال: في هذه الخطة كما هو معروف يجري الحديث بشكل اساسي عن الانتخابات في المناطق المحتلة، هذا هو زمبرك خطة شمير، لكن حدود هذه الخطة لا تظهر بوضوح، وقد ولدت الخطة اسئلة عدة، وبعضها يبقى بغير جواب حتى هذه اللحظة، ويظهر ان هذا «الغموض» ليس صدفة وليس من الفراغ الاعتقاد السائد بان الهدف الحقيقي «للمبادرة الاسرائيلية» هو تحطيم الانتفاضة الفلسطينية السلمية، وابعاد م.ت.ف عن المشاركة في التسوية وانكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ولذا فليس من العجيب بان خطة شمير، وبكلمات لينة، قوبلت ببرود في العالم العربي، رغم ان العرب، وخاصة الفلسطينيين، لا يرفضون فكرة «الانتخابات الحرة والدمقراطية». ونحن كذلك نعتبر بان فكرة الانتخابات تحوي عناصر منطقية، ويمكن ان تكون مفيدة ويجب ان تكون جزءا عضويا من العملية الشاملة لتحضير وعقد المؤتمر الدولي، وبلوغ التسوية الشاملة والعادلة لحل المشكلة الفلسطينية على قاعدة تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. حاليا ليس هناك من هذا شيء، فاسرائيل حاليا ترفض حتى الحوار مع م.ت.ف وبالتالي تبقى الشكوك في صدق نوايا اسرائيل، تبقى الشكوك في ان مقترحات اسرائيل تهدف لغرض اخر غير بداية عملية السلام الواقعية.

وعن اتجاهات التحضير للمؤتمر الدولي قال: ان العمل التحضيري للمؤتمر يمكن ويجب ان يحوي طابع الاحتمالات المتعددة والخطط المتعددة، ان معياره الاساسي يجب ان يكون المرونة السياسية البناءة في مواقف كافة الاطراف. لقد سبق وتقدمنا بجملة اقتراحات معروفة حول التحضير للمؤتمر، وهي التفعيل النشيط لامكانيات المصالحة السلمية لمجلس الامن، لاعضائه الخمس الدائمين، عقد الحوارات الجماعية والثنائية بين الاطراف المعنية مباشرة، وتبقى هذه الاقتراحات فاعلة، وبالمناسبة، نرى اجراء مشاورات، حاليا، بين الاعضاء الدائمين لمجلس الامن بصدد القضايا الشرق اوسطية، يمكن ان يعطي دفعة جيدة لعملية السلام.

نحن جاهزون حاليا ومستقبلا لتطوير الحوار بصدد الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة، اخذين بعين الاعتبار المكانة الخاصة لكلا الدولتين العظميين في الامور الدولية، ولعلاقتيهما ذواتي الطابع المتين مع هذه او تلك من الدول الشرق اوسطية. ونحن كرسنا سوية جهدا في التعاون، ويودنا لو تطور بشكل دائم.

للاسف، يفصح عن نفسه غياب التوازن الضروري في الموقف الامريكي، حيث اتجاهها نحو اسرائيل، وهذا بالطبع يصعب من عملية البحث عن نقاط التلاقي، ويلاحظ ازدياد اهتمام اوروبا الغربية بالشرق الاوسط، حيث لها مصالح ليست بالقليلة في المنطقة. وهذا الدور يمكن ان يكون كبيرا. خاصة فيما اذا صدرت من جانبها جهود اضافية واستخدمت بالكامل امكانياتها لصالح عملية السلام.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ معفو همسكيه
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ معفو همسكيه التي تشكل تغييرا لخارطة ١/١٦/٢ ـ ١/١٦/١ ـ ٧/١٦/١.

المسماة: خارطة رقم ٦٥٣٩ ـ ترتيب استعمالات الارض في يوكناعم.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
بلوكات ١١٠٩٢، ١١٠٩٣، ١١٠٩٤، ١١٠٩٧، ١١٠٩٨.

اهم تعليمات الخارطة: ترتيب استعمالات الارض.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، «كريات همشلاه» نتسيرت عيليت ت: (٠٦/٥٧٠٥١٠).

على المعترض احضار نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ـ معفو همسكيه شارع كرمل ٢٠/٥ ـ نتسيرت عيليت.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا مفصلة ومنمقة ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الحقائق المعتمد عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ معفو همسكيه
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ معفو همسكيه اودعت خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية ٢٩٧ المسماة: خارطة رقم ٦٣٦٠، تخصيص الساحات لصناعات خفيفة ـ بوكناعم.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بلوك ١١٤٩٥، اجزاء قسائم ٣، ٨، ٩، ٥٤، ٦، ٥، ٤، ٧.

اهم اهداف الخارطة: تغيير هدف الارض لصناعات خفيفة، وتعيين تعليمات لتنظيم وبناء المنطقة.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور، كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، «كريات همشلاه» نتسيرت عيليت ت: (٠٦/٥٧٠٥١٠).

على المعترض احضار نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ـ معفو همسكيه شارع كرمل ٢٠/٥ ـ نتسيرت عيليت.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا مفصلة ومنمقة ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الحقائق المعتمد عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

*** تهنئة ***

الى ابنة الاخت الغالية سحر قرمطة وخطيبها عادل: الف مبروك بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

«الخط الأخضر» ومعهد بنبنيشتي

● بقلم: أليف صباغ ـ القدس ●

● الدكتور ميرون بنبنيشتي مدرس في الجامعة العبرية في القدس، وصاحب نظرية غريبة عجيبة يدعي بموجبها انه لا يمكن اعادة «الخط الاخضر»، اي الفصل بين الدولة الفلسطينية العتيدة ودولة اسرائيل، وبناء على ذلك، «ولمصلحة الفلسطينيين» يجب التنازل عن هدف الدولة الفلسطينية المستقلة والانضمام الى دولة اسرائيل. ويقول بنبنيشتي حرفيا إن مصادرة الاراضي بالجملة، والوتيرة العالية للاستيطان في المناطق (المحتلة) أوجدا امرا واقعا لا يمكن تغييره. وقبل أربع سنوات فقط تنبأ د. بنبنيشتي وقرر بناء على ما لديه من معطيات سوسيولوجية بأنه «لا يمكن ان يتفجر الوضع في هذه المنطقة. لان الاقلية العربية ليس لها اي امل بالخلاص. فالعرب ليسوا ككاثوليك ايرلندا وهم لا يستطيعون ان يمنعوا، بقوة السلاح، دخول اليهود الى حاراتهم، وهم ليسوا رجال حرب لانهم يؤمنون بالدعاية وبنموذج دير ياسين وهم مقتنعون بأن الجواب (الاسرائيلي) لاي استفزاز جدي (فلسطيني) سيكون وضعهم على شاحنات وطردهم. وفي نهاية الامر يعرفون ان التمرد سيجلب لهم الخراب وليس الفائدة» (ثمن الورثة، جريدة كول هعير ٨٥/٨/٢٣). وآمن بنبنيشتي ايضا بان العرب من سكان المناطق المحتلة سيأتون من تلقاء انفسهم ذات يوم ويطلبون الانضمام الى دولة اسرائيل مقابل الاعتراف بهم كأقلية قومية.

لم تكن هذه النظرية حبرا على ورق في الادراج او كلاما في الذهن يشغل صاحبه بين الحين والآخر بل اقام ميرون بنبنيشتي بناء على نظريته هذه مركز ابحاث كان الاشمل والاكبر من نوعه في البلاد والخاص بجمع وبحث المعطيات الخاصة بالاراضي المحتلة، وعمل هذا المعهد طوال عشر سنوات بتمويل من صندوق فورد الامريكي. وامتلأت مكتبات العالم ومعاهدها وصفحات الصحف والمجلات «العملية» بمعطياته واستنتاجاته، وانشغلت شاشات التلفزيون في انحاء مختلفة من العالم بالدكتور بنبنيشتي ومعهده منذ عشر سنوات، حتى كانت الانتفاضة.

وجاءت الانتفاضة لتنسف كل الاوهام والتنبؤات والاحلام واضطر الدكتور بنبنيشتي في الاسبوع الماضي ان يعلن للصحف، ولصحيفة «كول هعير ـ القدس» بالذات عن اغلاق المعهد باعتراف واضح مفاده، ان أكوام الحجارة اغرقت كل اكوام «المعطيات» السيوسيولوجية حتى لم يعد لهذه المعطيات اهمية ومكان. وقاطع الدكتور شاشات التلفزيون ولم يجدد طلب المنحة المخصصة للمعهد من صندوق فورد، وتحول ليكتب مؤلفا جديدا عن المقابر ـ «تاريخ القدس عن طريق الاموات» كما قالت جريدة كول هعير بتاريخ (٨٩/٩/١).

الحقيقة ان المسألة ليست مسألة تنبؤات او استنتاجات خاطئة بل ان تلك الاستنتاجات كانت تعبر عن احلام او عن اهداف سعت حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية، الى تحقيقها، وكانت بحاجة الى معهد ابحاث يعطي لهذه الاحلام والمخططات تغطية نظرية «علمية» واكاديمية. وقد عبرت استنتاجات المعهد لا عن الواقع الموجود بالفعل، بل عن الواقع المرغوب ان يكون نتيجة للمخططات الاستيطانية الكولونيالية والتوسعية التي تسعى اليها الصهيونية العالمية وقواتها العسكرية في اسرائيل.

لقد حطمت الانتفاضة رؤوس من أمنوا بأبدية الاحتلال وايقظت من غفا في ساعات الصباح ولم «تعد التاريخ الى الوراء» بل اضافت الى التاريخ النضالي لشعوب الارض شكلا جديدا يحقق الشعب الفلسطيني بواسطته حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه او على الاقل ستكون الانتفاضة مرحلة اساسية وهامة على طريق النضال الفلسطيني الصعب والمعقد لتحقيق الاماني القومية والانسانية المشروعة.

وليست الانتفاضة وحدها هي التي اعادت الخط الاخضر الى الخارطة السياسية بل ساهمت سلطات الاحتلال في اعادته رسميا بمنعها المناطق المحتلة من دخول اسرائيل الا ببطاقات ممغنطة او خضراء.

ان سلطات الاحتلال تفعل بالضبط ما يفعله كل احتلال، يحفر قبره بيده، وهذا تطور طبيعي لا يستطيع اي احتلال ان يمنع تكونه والذي سيقود بالتالي الى زوال الاحتلال الى غير رجعة.

ولم تكن نظرية بنبنيشتي هذا حكرا او ملكا خاصا للقيادة اليمينية في اسرائيل. ذلك ان بعض صياغاته كانت مقبولة على اجزاء من «اليسار الصهيوني» وصاحب النظرية واحد منهم. فقد صاغت حركة راتس برنامجها السياسي على اعتبار انه لا يمكن اعادة الخط الاخضر الى مدينة القدس وشعار «القدس الحرة» ينطلق بالاساس من نظرية بنبنيشتي، تقسيم القدس من جديدة، فشبكات الكهرباء والهاتف والمجاري مشتركة وحتى الحارات تداخلت في بعضها بما لا يسمح رسم الخط الاخضر من جديد، هذا بالاضافة الى وجود الاماكن المقدسة لليهود في القدس القديمة العربية الامر الذي لا يمكن لليهود التنازل عنه، حتى العلمانيون منهم... يا للعجب، كم أصبحت الاماكن المقدسة اليهودية هامة للعلمانيين اليهود؟! ان الانتفاضة أبرزت واقع الخط الاخضر من جديد وأصبح الاسرائيليون وكل العالم يرونه بوضوح واجبرت اصحاب الاحلام الكبيرة على اغلاق معهدهم.

*** تهنئة ***

الى العزيز محمد عبد الكريم رابي وزوجته شهيناز، الف مبروك بمناسبة الزواج.
ابراهيم والهام رابي ـ جلجولية

الفنان الفلسطيني وجيه بدرخان رئيس اتحاد الفنانين الفلسطينيين في مصر:

قمت ببطولة اول فيلم فلسطيني ـ تمثيلا وغناء وتلحينا

*** عام ١٩٤١ عمل في اذاعة «الشرق الادنى» في جنين ثم يافا * عام ١٩٤٥ في اذاعة القدس * عام ١٩٤٧ بطولة اول فيلم فلسطيني * عام ١٩٤٨ أصيب وهاجر الى مصر * عام ١٩٦٥ عين مستشارا عاما لاذاعة «صوت فلسطين من القاهرة» * عام ١٩٨٩ بلغ من العمر ٦١ عاما ويأمل بان يعود الى دولة فلسطين لكي يستمر في العمل هناك ***

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●

■ أسمه لم يلمع بنفس مدى الاعمال الفنية التي قدمها، وهو اول فنان فلسطيني عمل في مصر ونافس فنانيها مما جعلهم يحاولون التخلص منه ولكنه نجا من ذلك. يرئس منذ ثلاث سنوات اتحاد الفنانين الفلسطينيين في مصر. وهذا بعد ٤٠ عاما من تواجده في مصر. خلالها غنى ولحن ومثل وصارع أيضا. يحلم بالعودة الى وطنه فلسطين، وهو متفائل كثيرا بدنو هذه اللحظة. وتجده يكلم صديقه المصري الذي يساعده في تدبير شؤونه في مصر وهو شاب يدعى السبع. يقول له: «غدا عندما تقوم الدولة الفلسطينية سأرد لك كل مساعداتك لي بعشرة من امثالها وانشاء الله سيكون هذا قريبا..» من ناحية اخرى يريد ان يساعد كل فنان فلسطيني لينهض به للوصول الى مستوى فني ارفع.

.. انه الفنان وجيه بدرجان. ولد في نابلس في اواخر عام ١٩٢٨ لعائلة عصامية، تقاليدها لا تسمح بان يعمل احد افراد عائلتها في مجال الفن. لكنك عندما تسمعه يتحدث عن تاريخه الفني تشعر وكأنه رضع الفن وهو في حضن أمه او انه ترعرع في حضن عائلة تقدس الفن، ولكن القصة التي يرويها لنا تختلف كثيرا عن الظاهر.

■■ البداية كانت في القدس، ثم جنين

يقول: «كنت أهوى الموسيقى والغناء، وانا ما زلت طفلا وعندما بلغت الثامنة تقدمت، خفية عن أهلي، الى اذاعة القدس وغنيت حينها تحت اسم «الغاوي المجهول» وبعدها تحت اسم وجيه فارس، وفارس هو جدي».

.. سافرت الى اخي في جنين عام ١٩٤١ وكان بيت أخي يقع الى جانب مبنى اذاعة «الشرق الادنى» وكانت الاذاعة مكونة من غرفتين على طراز قديم. وكان مديرها انذاك شمس الدين مرسك وهو انجليزي الاصل. عندها وبعد الاحتكاك بالعاملين في الاذاعة شجعني المدير ومساعده منير شما للعمل في الاذاعة، وكانت هذه رغبتي، فعملت مطربا بالخفاء عن اهلي وكانوا يعتقدون اني أتعلم. في ذلك الوقت عملت الى جانبي في الاذاعة فرقة موسيقية مكونة من عازف البزق محمد عبد الكريم، وعازف العود رياض بندق نجل عيسى البندق رئيس بلدية بيت لحم انذاك، وعازف الكمان عيسى السلفيتي، والرقاق عبد الهادي الصغير بالاضافة الى الجوقة.

■■ في يافا كشف السر!!

بقيت على هذا الحال الى ان جاءنا خبر نقل جميع العاملين في الاذاعة الى يافا. وفي الليل وبعد ان وضعت ملابسي داخل الشنطة بدل الكتب، سافرت سرا مع زملائي، ووصلناها (يافا) في ساعات الفجر، وكان مبنى اذاعة «الشرق الادنى» على هضبة مشرفة على البحر، وتعرفت على العم سليم صاحب البقالة التي قرب الاذاعة. فاستأجرت غرفة عنده، وبعثت رسالة الى اهلي أخبرهم فيها اني اعمل موظفا وأكمل دراستي في يافا، لكن سري لم يدم طويلا فافتضح أمري ونزل الخبر على ابي كالصاعقة الى درجة انه أعلن في الجريدة انه تبرأ مني، وقوطعت من جميع افراد عائلتي ما عدا زوج اختي الذي كان يساعدني ويشجعني. وبعد فترة رقيت في العمل وأصبحت اتقاضى ٢٢ جنيها فلسطينيا مما اتاح لي استئجار فيلا، وكان هذا اثناء تعيين مدير الاذاعة الجديد محمد الغصين ونائبه أحمد الجرار من جنين.

■■ عودة الى القدس.. وبطولة اول فيلم فلسطيني!

حتى عام ١٩٤٥ كنت مطربا مرموقا وفي نفس الفترة عمل معي المطرب غرام شيبة من لبنان، وحليم الرومي من حيفا، وتقلب على الاذاعة الكثير من الفنانين العرب، من سوريا ومصر ولبنان وفلسطين، وفي هذه الفترة عادت المياه الى مجاريها وصالحوني مع أبي. وبعد اكثر من سنة قمت بزيارة للقدس وفي ذلك الوقت كان عزمي النشاشيبي يعمل مديرا لاذاعة القدس فطلب مني ان اعمل في الاذاعة فوافقت على ذلك، وهكذا اصبحت اعمل في القدس وفي يافا دون علم الطرفين، الى ان جاء يوم وكنت على الهواء اقدم احدى وصلاتي في اذاعة القدس، واذا بي ارى فجأة عزمي النشاشيبي يقف الى جانب محمد الغصيني فلم أع حينها كيف أنهيت الوصلة من شدة الارتباك، عندها خيروني بين العمل هنا او هناك، فاخترت القدس وتعبيرا مني على عدم نكران الجميل أهديت للاذاعة في يافا ١٢ تسجيلا ٦ منها مجانا و٣ بنصف أجر و٣ بأجر كامل.

في عام ١٩٤٧ وبسبب ازدياد شهرتي رشحت لاقوم ببطولة فيلم «امنيتي» وهو اول فيلم فلسطيني من انتاج وكالة «الجاعوني» لصاحبها عبد القادر الجاعوني وكانت مشاركتي بالفيم تمثيلا وغناء وتلحينا، وشاركتني البطولة الفنانة شهناز من بيت لحم.

■■ انفجرت قنبلة في القدس فطرت الى مصر!

في عام ١٩٤٨ انفجرت قنبلة امام «باب العمود» في القدس فاخترقت شظاياها جسدي وعلى الاخص قدماي. عندها وضعوني بين الاموات. وقام الفنان محمد غازي يأخذ اوراقي وسلمهم الى اختي بعد ان اخبرها بالفاجعة. ولكن عندما جاءت اختي لتفحصني اكتشف الاطباء اني ما زلت على قيد الحياة فبدأوا بمعالجتي بشكل مكثف الى ان تقرر نقلي الى مصر للعلاج هناك. فسافرت مع أخي وامرأته، وكان على نفس الطائرة السفير المصري في فلسطين راجعا الى بلاده.

في مصر عالجوني بشكل جيد الى ان اصبحت قادرا على السير بمرافقة العكاكيز، وبعد سنتين من وجودي في مصر لم أتحمل إبتعادي عن الفن. فذهبت وانا ما زلت أتعكز الى اذاعة القاهرة، وهناك لم احترم من قبل لجنة الفحص، أخذوا يسخرون مني وكأني تركت بلادي اثناء الحرب وجئت لمصر كي أغني. عندها قلت لهم ان العكاكيز هي أفضل رد على استفزازكم، ولكنهم في النهاية استمعوا الي وقبلوني.

■■ المطرب المصارع من الشام

بقيت هكذا الى ان استغنيت عن العكاكيز وعندها دعيت للمشاركة في احياء سهرة في كازينو «الحمام» في الجيزة الى جانب الفنان اسماعيل ياسين، ومطربة وراقصة. وفي تلك الحفلة أثار احد المدسوسين من قبل المطربين المصريين والمعروفين آنذاك، بعض الشغب لتخريب وصلتي، عندها تركت العود ونزلت اليه، وأذقته علقة ساخنة وأتممت الوصلة حتى ساعات الصباح. لكن في اليوم التالي كتبت الجرائد وفي البنط العريض عن المطرب المصارع من الشام عندها لم يعرفوا بعد أني فلسطيني، ولكن هذا الهجوم جاء بنتائج عكسية لانه زاد من شهرتي وأصبح جمهوري أكبر وأصبحت مطلوبا اكثر، الى ان عرض علي المشاركة في فيلم «حلم ليلة» فعملت في هذا الفيلم الى جانب الفنان بشارة واكيم، والفنانة ماري منيب. واثناء العرض الاول للفيلم، انقذني بشارة واكيم من محاولة اعتداء خطيرة لتصفيتي كمنافس خطير للفنانين المصريين، وبعد اشاعة هذا الخبر، ازدادت شهرتي وازداد الشغل.

في تلك الفترة فكرت انا واخي صلاح بدرخان ان نقيم شركة افلام وكان الاسم المقترح لها هو «صوت العرب» لكن في نفس الوقت أقام احمد سعيد اذاعة «صوت العرب» فغيرنا الاسم الى «افلام سيناء» واهديت الاذاعة الجديدة ست أغان من كل قطر عربي أذيعت منها خمس والاغنية البدوية لم تذع فلم أهتم بذلك الى ان سمعت لحن الاغنية ذاته يذاع لكلمات اغنية ثانية وهي الاغنية المشهورة «يا القمر عالباب»، وحتى الآن تقدم هذه الاغنية وكأنها لغيري، وبالمناسبة شركة الافلام التي اقمناها توقفت عن العمل قبل الانتهاء من عمل اول فيلم لها.

■■ مستشار عام لصوت فلسطين

في عام ١٩٦٥ وبعد الاعلان عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية أعلن أيضا عن قيام اذاعة «صوت فلسطين من القاهرة» عندها قام الشقيري بتعييني مستشارا عاما للاذاعة ورئيس قسم الغناء فيها، وكانت تبث حينها ٦ ساعات يوميا مما أدى الى ان أكرس كل وقتي للعمل بالاذاعة، وكانت معظم الاغاني التي قدمتها الاذاعة من تلحيني.

بعد فترة انقطعت عن العمل الفني ٨ سنين وهذا لاني لم احاول استجداء أهل الفن والمسؤولين عنه وايضا اليوم فأنا أعود للعمل بعد انقطاع دام ستة ونصف السنة.

■■ آخر أعماله

اعمال اليوم كثيرة والحمد لله. من ضمنها شريط غنائي يحتوي على خمس أغان فولكلورية فلسطينية وهو أول شريط مشترك يقدم بالتعاون بين «صوت القاهرة» واتحاد الفنانين الفلسطينيين بمصر. ولحنت الكثير من الاغاني للانتفاضة من ضمنها ملحمة موسيقية، وبالمناسبة كنت قد لحنت قصيدة «بطاقة هوية» للشاعر محمود درويش وقام بغنائها كارم محمود، ولحنت أغاني مسرحية «المأزق» من تأليف الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور التي شاركت في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة، والآن أقوم بالتحضير لتلحين «أوبريت الحجر» تأليف الفلسطيني صخر أبو نزار، بالاضافة الى مسرحية «هي او الموت» تأليف الفلسطيني د. عبد اللطيف عقل.

● بدرخان: الاعمال الفنية التي اقوم بها اليوم كثيرة ومعظمها مكرسة للانتفاضة ●

● بدرخان لصديقه المصري: عندما تقوم الدولة الفلسطينية سأرد لك كل مساعداتك ●

السلطات التونسية تنوي بيع المقر الصيفي لبورقيبة بالمزاد العلني

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى وزارة السياحة التونسية يوم الاربعاء الماضي ان السلطات التونسية تنوي بيع قصر سقانص في المنستير الذي كان المقر الصيفي للرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي نحي في تشرين الثاني ١٩٨٧ لـ «عجزه».

وذكر المصدر نفسه ان السلطات التي كانت تنوي في البداية تحويله الى متحف قررت في آخر المطاف جعل هذا القصر وما يحيط به من اراض تقدر مساحتها بخمسين هكتارا تقريبا مركزا سياحيا. وهي ستستدرج عروض مجموعات اجنبية ورؤوس أموال عربية.

يقع هذا القصر على شاطىء البحر المتوسط على بعد مئات الامتار من المطار الدولي في سقانص المنستير وسيستثمر كمشروع سياحي يتضمن مراكز للترفيه وملاعب للغولف.

وأفادت وزارة السياحة ان مجموعة «أكور» الفرنسية وشركة «تروساردي» الايطالية وشركة «جنرال ميديترانيان هولدينغ» في لوكسمبورغ، اضافة الى مستثمرين عرب، أبدوا استعدادهم لشراء هذا القصر.

يذكر ان الرئيس السابق بورقيبة (٨٦ سنة) يعيش منذ اكثر من سنة في مقر أعد له في مدينة المنستير مسقط رأسه. وهو محاط بفريق طبي خاص.



● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

رسالة المرأة

.. إنها الرسولُ الذي بعثتْهُ العناية الإلهية لنشر السعادة في المجتمع. وفي الحق إنَّ ما لا يقل عن تسعين في المئة من سعادة الأمة يرجعُ الى المرأة.

تستطيع المرأة ان تكون سعادة الأسرة، وسعادة المجتمعات، وبلسماً لجراح الأمة، وأداة فعالة في بناء نهضتها.

المرأة هي مبعث حياة الأمة، فإذا قصُرت فهي مبعث شقائها.

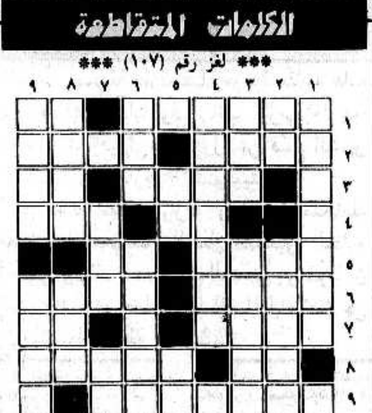
هي مبعث الإصلاح السياسي والاجتماعي، هي روح الفن، هي التي تستطيع ان تجعل الرجال رجالا، وأن تجعل الأطفال أبناء الله لا أبناء الشيطان!

أتعلمُ المرأة لِمَ خلقها الله؟ إنما خلقها لتخلق من الرجال عظماء!

احمد امين (الاديب ـ ايار ١٩٤٥)

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٠٧) ***



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢					■				
٣			■					■	
٤				■			■	■	
٥	■	■			■				
٦					■				
٧			■		■				
٨						■			■
٩		■							

●اعداد: كاميلياء احمد خربوش ـ عرابة●

افقي:
١ ـ قرية عربية مهدومة ـ أعطى بوفرة
٢ ـ الإحسان (معكوسة) ـ مُهلك
٣ ـ من القماش ـ إله
٤ ـ احد الوالدين ـ من الالوان
٥ ـ ركزت (مبعثرة) ـ نعم (بالروسية)
٦ ـ أحرف علة ـ يُعطي
٧ ـ تشبك بالدبوس ـ أداة نصب
٨ ـ للنداء ـ قائد مغولي
٩ ـ الاسم الثاني لممثل بريطاني راحل

عمودي:
١ ـ علم مؤنث أجنبي
٢ ـ سهل ايطالي (معكوسة) ـ مذياع
٣ ـ يلج ـ عاصمة بوليفيا (معكوسة)
٤ ـ عاصمة فنزويلا
٥ ـ بحر ـ للتأفف
٦ ـ من الثمار ـ عشيرتي
٧ ـ حانة ـ ضمير متصل (معكوسة)
٨ ـ نيهي (معكوسة) ـ إندثر
٩ ـ نظمي ـ قناة

* حل لغز رقم (١٠٦) *

افقي:
١ ـ محمود درويش
٢ ـ وقى ـ صحبت
٣ ـ رومينيغا
٤ ـ د د ـ ل ل
٥ ـ تر ـ شوماخر
٦ ـ بلجيا ـ رأس
٧ ـ نل ـ المريخ
٨ ـ بهن ـ زل ـ مفر
٩ ـ ع ع ـ سم ـ ل ل
١٠ ـ عادل امام

عمودي:
١ ـ موريتانيا
٢ ـ حق ـ رملة
٣ ـ مارد ـ نعم
٤ ـ الشدو ـ أع
٥ ـ دام ـ ويلز
٦ ـ يلم ـ أسلم
٧ ـ النصر ـ مل
٨ ـ وحي ـ خرير
٩ ـ غبي ـ الفخار
١٠ ـ شتاء ـ علم

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ـ ١٩٨٩/٩/١٧
١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج [illegible]
١٨،٤٥ ـ البرنامج التعليمي [illegible]
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج غناء عبري
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي [illegible] الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٥ ـ المسلسل الامريكي [illegible] لوس أنجلوس»
٢٢،٤٥ ـ البرنامج الادبي [illegible] الاقتباس»
٢٣،٢٥ ـ الحلقة الثالثة من مسلسل [illegible]
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ البرنامج الرياضي [illegible] اول»
٠٠،٢٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي [illegible]
٠٠،٥٠ ـ انتهاء الارسال

وسط صرخات الغضب والاحتجاج

محكمة المانية تصدر حكما بسجن ممرضة سفاحة لمدة (١١) عاما فقط!

*** الممرضة التي نعتت بـ «ملاك الموت» ادينت بقتل خمسة من مرضاها المسنين من بين (١٥) جريمة قتل اتهمت بارتكابها!! ***

● فوبرتال (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر قضائي ان محكمة فوبرتال الالمانية الغربية حكمت على ممرضة محلية، اطلق عليها اسم «ملاك الموت» لانها قتلت عددا من مرضاها المسنين، بالسجن لمدة ١١ عاما.

وقد ادينت ميكائيلا رودر (٣١ سنة) بقتل خمسة اشخاص ومحاولة قتل وبالتسبب بالموت نتيجة للاهمال. كما انها «ساعدت» امرأة مريضة على الموت بعد ان طلبت منها الاخيرة ذلك.

وقد تلقى الجمهور حكم المحكمة بصرخات الغضب معترضا على حكم كان برأيه ليّنا جدا. وكانت النيابة العامة طلبت السجن مدى الحياة للمرأة الشابة التي اتهمت بارتكاب خمس عشرة جريمة قتل.

●«ملاك الموت»●

بغية قطع دابر التسول في الشانزيليزيه

السلطات الفرنسية المختصة تفرض بين ١٥٠٠ و ٢٣٠٠ دولار على كل شحاذ يرغب بالحصول على مكان للتسول في جادة باريس الفخمة !!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ سيصبح التسول في باريس، بدءا من هذا الاسبوع، للاغنياء فقط! فقد أكدت لجنة المحافظة على الشانزيليزيه في بيان لها اصدرته يوم الاثنين الماضي ان حق الحصول على مكان للتسول في جادة الشانزيليزيه الفخمة يكلف بين عشرة الاف و ١٥ الف فرنك فرنسي (١٥٠٠ الى ٢٣٠٠ دولار)!

وأضافت اللجنة في بيانها انها مصممة على القيام بأي عمل لكي لا تتحول الشانزيليزيه «ميدانا للمعجزات».

وترغب اللجنة في منع المتسولين والباعة والتجار المتجولين ولا سيما الرسامين المزيفين الذين «يتمركزون على الجادة بدون اذن بذلك ويزعجون المارة».

واللجنة التي انشأها لوي فويتون تقول انها تمثل ٩٠٪ من المحلات التجارية في الشانزيليزيه و ٩٥٪ من المساحة المستثمرة التي يرتادها ٢٠ مليون مستهلك.

اغرب القضايا

رجل قتله الجن!

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اغتيل زوج مخدوع على يد زوجته وشقيقه لشدة ما كان يؤمن بالجن!

وأفاد محضر محاكمة جنائية صدر يوم الجمعة الماضي في صحيفة «لوبينيون» المغربية ان المسكين لم يكن ينتابه اي شك عندما كانت زوجته تؤكد له ان الجن يحرمها من مشاطرته فراش الزوجية! واكثر من ذلك كان عليه عندما تسكنها الشياطين ان يغادر المنزل ويخلي الساحة لشقيقه الذي كان «يتعاطف» مع حالها فيعمل على طرد الارواح الشريرة. لكن حقيقة علاجاته كانت على ما يبدو مختلفة تمام الاختلاف!!

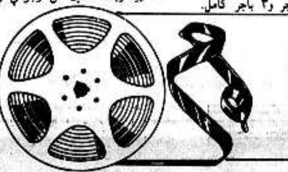
فبعد احدى الجلسات العديدة لطرد الشياطين المزعومة، اعلنت الزوجة الخائنة لزوجها ان الجن يأمره بتناول مشروب مر يساعد في شفائه من العقم!!

وعندما امتثل الزوج لهذه الأوامر الجديدة مات مسموما، اذ ان المشروب الذي تجرعه لم يكن سوى مواد قاتلة للحشرات!!

ويبدو ان الشرطة برأت الجن من المسألة وقبضت على العشيقين المجرمين.

جديد على الشاشة الكبيرة





● يبدو أن فيض الافلام التي غزت دور العرض المحلية في الاسبوع الفائت (ثمانية أفلام)، «أنهك» شركات التوزيع السينمائية في البلاد، الامر الذي حدا بها الى الاكتفاء، هذا الاسبوع بتسويق غيض منها لا يتجاوز عدده الثلاثة، هي «وقت للحياة ووقت للموت» (تايوان)، «أنجل» (الولايات المتحدة)، «لعبة للاغنياء» (فرنسا).

في الاسطر القادمة استعراض مقتضب لبيانات هذه الافلام واشكالياتها..

■□ «وقت للحياة ووقت للموت»



● لقطة من الفيلم التايواني «وقت للحياة ووقت للموت» ●

● خروجا على عادتها، ارتأت شركة التوزيع الاسرائيلية، «شيني»، التي غالبا ما تلهث، شأن سائر شركات التوزيع المحلية، وراء جديد السينما الامريكية، ان تسوق، بتأخير ملحوظ، فيلما شرق آسيوي يعود انتاجه الى العام ١٩٨٥.

والفيلم الذي نحن بصدده، هو فيلم تايواني يحمل اسم «وقت للحياة ووقت للموت» وبتوقيع المخرج هو هسياو هسين، يتناول في قصته أسرة صينية هاجرت الى تايوان في الخمسينات بحثا عن لقمة العيش، ويصور معاناة هذه الاسرة وحالة الضياع والتشرذم التي انتابت افرادها في اعقاب وفاة معيلها.

الفيلم يعرض في سينما «ليف» (تل ابيب).

■□ «أنجل»



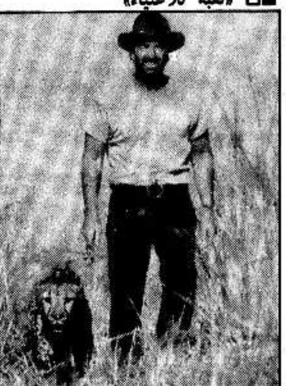
● لقطة من فيلم «انجل» تجمع بين هربرت مارشل ومارلين ديتريخ ●

● تمشيا مع النهج النوسطالجي الذي تنتهجه شركات التوزيع المحلية، منذ فترة وجيزة، في اعادة عرض بعض شذرات السينما العالمية وعلاماتها الفارقة، يطل علينا هذا الاسبوع الفيلم المعتق «أنجل» الذي أخرجه ارنست لوبيتش العام ١٩٣٧.

يضطلع ببطولة الفيلم الممثلة الكبيرة مارلين ديتريخ التي تلعب دور زوجة دبلوماسي بريطاني (الممثل هربرت مارشل)، تعاني من الضجر نتيجة لطبيعة عمل زوجها التي حالت دون اهتمامه بها بالشكل الكافي، وأدت، تاليا، الى اهماله لها. الامر الذي يضطرها الى قتل الملل في احضان عشيق فرنسي (الممثل مالفين دوغلاس)!

الفيلم يعرض في سينما «اورلي» (تل ابيب).

■□ «لعبة للاغنياء»



● جان بول بلموندو في «لعبة للاغنياء» ●

● بعد غياب دام سنتين، يعود «فتى» الشاشة الفرنسية جان بول بلموندو (٥٠ عاما) الى الاضواء، وقد غزا الشيب مفرقه، في فيلم كلود لالوش الجديد «لعبة للاغنياء».

يجسد بلموندو في الفيلم دور رجل اعمال ناجح لا يجد وقتا للراحة بسبب انكبابه المتواصل على العمل، ثم يجيء اليوم الذي يضيق فيه ذرعا بالتزامات عمله التي تحد من حريته، فيقرر كسر روتين حياته وتغيير نمطها عن طريق التجرد من حاضره وماضيه والانبعاث من جديد! وبغية تحقيق ذلك، يغادر باريس ويبحر وحيدا باسم مستعار على متن قارب في جولة مليئة بالمغامرات تنتهي به الى أدغال افريقيا!

الفيلم يعرض في «غات» (تل ابيب)، «أورغيل» (القدس)، «غان» «رمات غان».

(أحمد حسيان)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مزارعو كفر كنا يطالبون بالتعويض

كفر كنا ـ وقع المزارعون في كفر كنا على عرائض الى وزير الزراعة ومدير الزراعة في الناصرة يشرحون الحالة السيئة التي هم فيها نتيجة الموسم الزراعي الصيفي الذي لم يسد تكاليف الانتاج والمبيدات التي استعملوها لمقاومة الآفات التي كانت كثيرة في هذه السنة، وهم يطالبون باعطائهم المساعدات والقروض الكبيرة والطويلة الامد من اجل سد النفقات الزراعية ومن أجل تحضير الارض للموسم القادم.

وكذلك يطالبون وزارة الزراعة بتأييدهم في المطالبة بالتعويضات من شركة ميكوروت التي أضرت سياراتها بالمزروعات.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مؤتمر الاقطاب العرب يؤيد الكيان الفلسطيني ويساند الكفاح التحرري العربي ويشجب الاستفزازات ويدعو لتصفية القواعد.

■ قرر الامريكيون.. ففشل انقلاب جنرالات فيتنام الجنوبية الرابع.

■ البوليس يهاجم بوحشية تظاهرتان في حيفا احتجاجا على هدم بيوت عرب النعيم والسواعد.

■ بدء المباحثات السوفييتية القبرصية.

■ اعتقالات وتحقيقات في الناصرة في اعقاب المسيرة الاحتجاجية.

■ احتفال شعبي كبير في تل ابيب بالذكرى العشرين لتحرير بلغاريا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/١٥)

نابلس تستصرخ..

□ نواقص جدية في الغذاء والمواد الضرورية الاولية □

* الاجتماع العام لقيادات فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يلبي النداء ويعلن حملة اغاثة عاجلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدم الى الناصرة، امس السبت، وفد عن اللجان الشعبية في منطقة نابلس يعلن ان هنالك نقصا شديدا في المواد الغذائية الضرورية والاولية بما في ذلك حليب الاطفال ويدعو الاهل في الناصرة والجليل الى التجند للاغاثة.

وتكلم اعضاء الوفد عن اوضاع مدينة نابلس وقراها، وقالوا ان معلوماتهم تفيد بأن اوضاعا شبيهة تصل الى حد الجوع في مناطق اخرى. واكدوا ان سلطات الاحتلال تنتهج سياسة تجويع مبرمجة، اذ أن الاطفال لا يجدون الحليب.

وقد اجتمع الى الوفد مسؤول من سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، وذلك خلال انعقاد الاجتماع العام لقيادات فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة. وفي الحال قرر الاجتماع الانطلاق في حملة اغاثة عاجلة وخاصة ودعا لجان الاغاثة في جميع انحاء البلاد الى التجند في هذه الحملة دون اي تأجيل. وعلمنا ان جبهة عرابة قررت ارسال اول شحنة من المواد خلال (٢٤) ساعة.. على امل ان تلحقها بشحنات من مختلف انحاء البلاد.

بدء التوقيت الشتوي الفلسطيني

●القدس - مكتب «الاتحاد» - انتهى يوم امس الاول (الجمعة) نظام العمل بالتوقيت الصيفي في دولة فلسطين المحتلة ليصبح التوقيت هناك مساويا للتوقيت في اسرائيل.

وكان العمل بالتوقيت الصيفي في فلسطين المحتلة قد بدأ قبل حوالي اسبوعين من بدئه في اسرائيل وانتهى بعد انتهائه في اسرائيل باسبوعين ايضا وذلك حسب اعلان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وبرزت، في اختلاف التوقيت، ملامح حادة على انهيار سلطة الاحتلال المعنوية والسياسية حيث صارت المؤسسات والمحال التجارية والاجتماعية تلتزم، في فلسطين، بالتوقيت المعلن من قبل القيادة الموحدة مما افقد سلطات الاحتلال وجنودها الصواب واخذ بعض الجنود يحاولون التأثير على الاهالي بالتعرض لهم وتحطيم ساعاتهم فور ملاحظة اختلاف التوقيت. ونشرت «الاتحاد» في حينه بعض مظاهر هذه الاعتداءات كما تناولت ذلك بعض وكالات الانباء بالتعليق والتحليل.

من ١٤ - ٨ وحتى ٨٩/٩/١٤:

ابعاد اكثر من ٥٣ امرأة و(٥٠) طفلا من وطنهم بحجة عدم الحصول على تصريح لجمع الشمل

● سياسة يسمونها «الابعاد» بدل «الترانسفير» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد الاحصائيات الحالية ان سلطات الاحتلال ابعدت خلال الشهر الاخير من ٨٩/٨/١٤ وحتى ٨٩/٩/١٤ (٥٣) امرأة فلسطينية ومعهن اكثر من (٥٠) طفلا. منهم تسعة اطفال كانوا مسجلين في هويات آبائهم ولكنهم طردوا مع امهاتهم. كما ان بين النساء اربعا يحملن الهوية المطلوبة وطردن بحجة عدم صلاحيتها - وهن شمسة احمد عيسى (٣١ عاما) من قرية جلجلية وزوجة يحيى محمد البرغوثي من دير ابو مشعل وعفاف حنا ابو ضية (٢٤ عاما) من قرية عابود ونجمة التميمي (٦٥ عاما) من دير نظام.

وولدت نجمة التميمي في قرية دير نظام وعاشت طوال حياتها هناك. ذهبت عام ١٩٧٧ لزيارة زوجها في البرازيل وبقيت هناك سنة ونصف. وعند عودتها عن طريق جسر اللنبي رفضت السلطات الاسرائيلية ادخالها لعدم وجود هويتها على الجسر. فاضطرت الى البقاء في الاردن لمدة سنة ونصف اضافية، حتى استطاع احد اقاربها ان يستصدر لها تصريحا بالزيارة في قريتها باعتبارها زائرة، وحسبت انه خلال هذه الفترة ستستطيع استعادة هويتها من جديد. واعتمدت السلطات الاسرائيلية على هذا التصريح والغت حقها في الهوية وقررت طردها عن وطنها في الشهر الاخير لتعود الى الاردن مشردة.

ويذكر ان عدد النساء اللاتي ابعدن هن: من قرية دير نظام (اربع نساء) ومن قرية جلجلية (خمس نساء) وثلاث من المزرعة القبلية وواحدة من كوبر وواحدة من مخماس واثنتان من بيت عور الفوقا وواحدة من بيت عور التحتا وواحدة من رمون وثماني نساء من دير ابو مشعل وسبع من عارورة واثنتان من رنتيس وخمس من بدو وثماني نساء من قرية عابود واربع من النبي صالح.

اعتقالات ادارية جديدة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور كلا من: رامي احمد هزاع من نابلس وبلال احمدشلبي وعبد السلام ابو سروة ومحمد سليم دقة من عرابة قضاء جنين (اعتقلوا قبل ٢٠ يوما) واحمد طالب غيث من الخليل وخميس خامد المبيض من غزة والحاج رافع جدي (٥٠ عاما) وابنه اسعد (٢٠ عاما) من المزرعة الشرقية (رام الله).

عائلة الشهيد شادي درويش تطالب بحقها في دفن جثمان ابنها وفق المراسيم المطلوبة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسلت المحامية احلام حداد - القدس - في الاسبوع الماضي مذكرة باسم عائلة الشهيد شادي درويش من بيت جالا، الى المستشار القضائي للحكومة، تطالبه فيها السماح لعائلة الشهيد الاطلاع على التقرير الطبي والعسكري والذي بموجبه تم الاعلان عن استشهاد ابنهم يوم السابع عشر من الشهر الماضي.

كما تتساءل المحامية حداد، باسم ذوي الشهيد، ان كان قد تم التعرف على الجثة ومن الذي تعرف عليها؟ وكيف؟ ولماذا لم تطلب موافقة الاهل؟

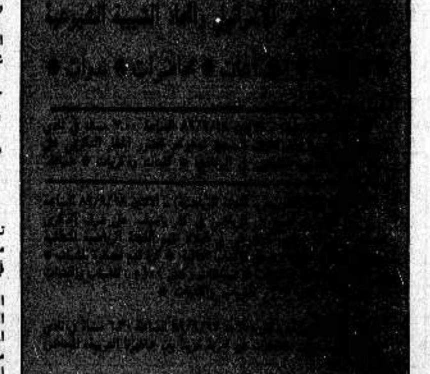
وطالبت المحامية في المذكرة نفسها السماح لاهل الشهيد التعرف على الجثة ان لم تدفن بعد، او اخراجها والسماح لطبيب خصوصي بتشريحها ودفنها وفق المراسم الدينية المناسبة.

وكان الشهيد درويش قد اعتقل بتاريخ ٨٨/٧/٢٨ في معتقل الخليل واعلنت السلطات عن هروبه بتاريخ ٨٩/٥/٢٦ وعن استشهاده بالقرب من قرية اذنا بتاريخ ٨٩/٨/١٧.

احكام بالسجن الفعلي على ستة شبان من الخليل بتهمة قتل احد سكان يطا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله، اواخر الاسبوع الماضي، احكاما بالسجن لمدد مختلفة على ستة شبان من الخليل بتهمة المشاركة في قتل عيسى الدبابسة من بلدة يطا.

فقد حكم على ابراهيم عزارة وعدلي الشرباتي بالسجن لمدة عشر سنوات لكل منهما وعرفات القواسمي (٩ سنوات) ونايف ادريس (٧ سنوات) وذياب القواسمي (٦ سنوات) وموسى محمد القواسمي (٣،٥ سنة) وكلها فعلية.



خلال اليومين الاخيرين:

نابلس تودع ثلاثة من ابنائها البررة

● شهيدان امس الاول الجمعة وثالث امس متأثرا بجراحه هو سابع شهيد في المدينة منذ مطلع ايلول الجاري ● هدم منزل في رافات يأوي ٤ انفار ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال يوم امس الاول في نابلس الفتى عبد الرزاق تفاحة (١٢ عاما) وعطاالله يوسف عادل يونس (١٨ عاما) فيما استشهد فجر امس سمير محمود الاغبر (٣٥ عاما) متأثرا بالجروح التي اصيب بها يوم الخميس الماضي.

وتشهد المناطق الفلسطينية المحتلة تواجدا عسكريا مكثفا مع حلول ذكرى مذبحة «صبرا وشاتيلا» قبل سبع سنوات اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. ومع ذلك فقد انتشرت مئات الاعلام الفلسطينية في معظم انحاء فلسطين المحتلة فيما يردد الاهالي هناك نشيد «بلادي بلادي» ويتناقلونه في نسخ مطبوعة ومكتوبة بخط اليد وعبر أشرطة تسجيل حتى يتم حفظه على اوسع نطاق.

على صعيد اخر فقد اغلقت قوات الاحتلال احدى المدارس في ضواحي القدس لمدة اسبوع فيما داهم جنود يوم امس ثلاث مدارس اوقعوا فيها اصابات واضرار مختلفة.

هذا وتخضع قرية بتير لليوم الثاني على التوالي لنظام حظر التجول ولحصار محكم حولها فيما تم فرض نظام مماثل في مخيمي الشاطيء، وخانيونس في قطاع غزة التي شهدت فيه مدينة رفح صدامات واسعة النطاق اثر مداهمة سوقها والتنكيل بالتجار واصيب ثلاثة مواطنين بعيارات معدنية في المدينة بينهم طفل في الثامنة وعجوز في الثامنة والستين من العمر.

□■ طولكرم ■□

وفي الصباح الباكر وقعت مصادمات بين جنود الاحتلال من جهة والاهالي والطلبة من جهة ثانية في ضاحية شويكة شمال طولكرم. وقد اقتحم الجنود مدرسة القرية الثانوية للبنين اثناء هذه الصدامات فأصيب الفتى سعيد احمد محمد (١٤ عاما) برصاصة في يده وادخل الى مستشفى المدينة. وكانت شويكة وباقة الشرقية وعدد من احياء طولكرم شهدت الليلة قبل الماضية صدامات مختلفة فيما زينت معظم المنطقة (طولكرم) بالاعلام الفلسطينية كان اكثرها عددا في بلدة عنبتا التي انتشر فيها اكثر من (١٥٠) علما في الاماكن المرتفعة وعلى اعمدة الكهرباء والهاتف، اما من بين المنازل التي داهمها الجنود واعتدوا على اهلها وممتلكاتهم في قرية باقة الشرقية فقد عرف صاحب احدها (محمد حمدان حسين) حيث حطم الجنود جهاز تلفزيون وبعض اثاث منزله.

وفي قلقيلية تم رشق ثماني سيارات على الاقل للمستوطنين في شارع السبع بالحجارة اضافة الى نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح مبنى المجلس القروي في عزون ودورية اخرى في وسط القرية. وجرى استدعاء قوات اضافية الى القرية (عزون) لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فيها (اعلام فلسطينية، شعارات على الجدران الخ..) واعتدى الجنود على الشاب هيثم يوسف حسنين (١٨ عاما) بالضرب المبرح لانه رفض شطب شعارات وطنية واصابوه بجروح في وجهه وانفه وفمه.

وشن الجنود حملة مماثلة في قرية كفر ثلث. وعلم في وقت لاحق ان جنودا حطموا زجاج نوافذ منزل داود عبد الكريم حمود. وجاءنا في وقت لاحق ان مصادمات وقعت في مخيم طولكرم اصيب خلالها الفتى احمد أنيس بعيار معدني في ظهره.

□■ شهيد نابلس ■□

وعاد التوتر ومظهر الغضب الى الانتشار في كافة انحاء نابلس وجوارها اثر استشهاد المواطن سمير محمود الاغبر (٣٥ عاما) متأثرا بجراحة (رصاصة اخترقت ظهره وخرجت من بطنه) التي اصيب بها يوم الخميس الماضي وذلك عندما حاول التدخل لمنع الاعتداء على ابنه من قبل الجنود الذين داهموا بيت عزاء احد شهداء المدينة (راجع «الاتحاد» - عدد يوم امس الاول).

ودارت صدامات في ساعات الصباح الباكر من امس في محيط المستشفى «الانجيلي» بين الاهالي والجنود عندما حاول الآخيرون الاستيلاء على جثمان الشهيد. ويقول مراسلنا ان الشبان والاهالي تمكنوا من نقل جثمان الشهيد، من سيارة الى اخرى ومن زقاق الى اخر، نحو المقبرة الشرقية فيما كان شبان اخرون قد اعدوا مثوى الشهيد الاخير. الذي شيع في جنازة مهيبة رفعت الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية والمنددة بجرائم الاحتلال.

هذا وتشير المعلومات المتوفرة لدينا ان مدينة نابلس قدمت منذ الاول من شهر ايلول الجاري سبعة شهداء.

على صعيد اخر فقد اجمعت الهيئات والاوساط الشعبية في نابلس على اعلان الاضراب لمدة ثلاثة أيام كما اجمعت على المطالبة باعادة جثمان الشهيدين عمار كلبونة وايمن جاموس ودفنهما في المدينة.

□■ وقفة حداد في بيت لحم ■□

وتوقف شبان انتشروا وهم يحملون الاعلام الفلسطينية في وقفة حداد احياء لذكرى ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا. وكان من المقرر ان تتوقف في العاشرة من صباح اليوم (الاحد) الحركة كليا في دولة فلسطين المحتلة لمدة دقيقة واحدة وان يقف الجميع اجلالا للشهداء وتخليدا لهم حسبما دعت الى ذلك القيادة الوطنية الموحدة. لكن نداء وزع باسم حركة «حماس» قبل بضعة ايام دعا الى اعلان الاضراب العام (اليوم) فيما كانت القيادة الموحدة دعت الى اعلان الاضراب العام في دولة فلسطين يوم غد (الاثنين).

هذا وانتهت وقفة الصمت بانشاد النشيد الوطني الفلسطيني «بلادي بلادي» باشتراك المتواجدين في مختلف مناطق المدينة التي شهدت ايضا صدامات مختلفة بين الاهالي والجنود.

وطوال ثلاث ساعات (منذ ساعات العصر) وقوات كبيرة من جنود الاحتلال تحاول فرض نظام حظر التجول التي اعلن في مخيم الدهيشة فيما تحدى الاهالي ذلك ورشقوا السيارة العسكرية، التي كانت تصدر الامر بمكبرات الصوت، بالحجارة. وغطت سحابة من دخان الغاز المسيل للدموع معظم سماء المخيم فيما استخدم الجنود العيارات المختلفة فاصابوا الفتى محمد عبد العزيز يعقوب (١٢ عاما) بعيار بلاستيكي في يده وادخل الى مستشفى جبل داود الذي نقل اليه احد طلاب مدرسة بيت لحم الثانوية اثر اصابته في بطنه فيما حاصر جنود الاحتلال المدرسة لبعض الوقت.

من جهة ثانية فقد اعتصمت نساء من المنطقة في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة احتجاجا واستنكارا في ذكرى مجزرة «صبرا وشاتيلا».

وبعد رشق سيارات عسكرية واخرى للمستوطنين في انحاء مختلفة من منطقة بيت لحم جرى أطلاق الرصاص في اكثر من حالة أدى بعضها الى اضرار، كما حصل في قرية زعترة حيث تحطم جراء اطلاق مستوطنين للرصاص زجاج عدد من المنازل كان من بين اصحابها طالب عبد الرازق واحد اقاربه (محمود).

□■ اغلاق مدرسة ■□

واغلقت قوات «حرس الحدود»، بتعليمات من سلطات الاحتلال، مدرسة السواحرة الغربية الاعدادية للبنين (ضواحي القدس) لمدة اسبوع بدأت من صباح أمس (السبت). وذلك بحجة قيام طلابها. برشق قوات الاحتلال بالحجارة ووضع المتاريس الحجرية على الطرقات. وكانت قوات الاحتلال داهمت جبل المكبر في ساعات الصباح وشنت حملة لازالة المظاهر الوطنية من المنطقة (اعلام فلسطينية وشعارات تندد بمجزرة صبرا وشاتيلا وغيرها).

□■ مهاجمة مدرستين ■□

وهاجم جنود الاحتلال مدرسة العروب الاعدادية للبنين بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اختناق عدد من الفتية بحالات اختناق. كما ادخل ثلاثة تلاميذ اعمارهم تتراوح بين (٩ و ١٢) عاما الى مستشفى رام الله جراء قذف الجنود لمدرسة عين عريك الاعدادية.

وكانت جرت مظاهر احتجاج مختلفة في رام الله وبيت ساحور وفي جنين. وفي الاخيرة اطلق جنود الاحتلال قنابل صوتية في عدد من شوارعها قبل ان ينتقلوا الى سوق المدينة حيث قاموا هناك بقلب عربات الخضار والفواكه وشن حملة تنكيل ضد الباعة. وفي شارع المخيم جرى الاعتداء على عائلة محمد الزغل بعد اقتحام منزله.

□■ قطاع غزة ■□

وطافت مخيم دير البلح في حوالي الساعة الحادية عشرة من ظهر امس، مسيرة رمزية ضخمة شارك فيها الالاف احتجاجا على دفن الشهيد محمد عرفات الاقرع، في منتصف ليلة الجمعة/السبت الماضية والسماح لعشرة اشخاص فقط بحضور الجنازة. وقد تقدم المسيرة علم فلسطيني كبير. وسار الالاف باتجاه المقبرة. وعادت المسيرة من هناك الى بيت الشهيد محمد عرفات الاقرع.

واقتحمت قوات كبيرة جدا المخيم في الساعة الواحدة وقامت باطلاق العيارات النارية والمعدنية مباشرة باتجاه الاهالي الذين تصدوا لهم ببطولة ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستمرت المواجهات لاكثر من ساعة اصيب خلالها اكثر من (١٠) مواطنين بعيارات نارية ومعدنية. ورغم فرض حظر التجول على المخيم منذ الساعة الواحدة الا ان قوات الاحتلال لم تنجح في فرضه الا بعد ساعة، اي في الساعة الثانية.

ومن ابرز الاصابات في المخيم: محمود احمد الخطيب (٢٢ عاما - عيار ناري في الوجه) ويوسف احمد يوسف (١٥ عاما - ناري في الفخذ) والطفل هاني شحدة ابو محروقة (١٠ سنوات - عيار معدني في الاذن) والفتى اشرف بركة (١٣ عاما - ناري في الفخذ).

ووقعت في مخيم النصيرات ورفح ومخيم الشابورة ويبنا وحي الرمال وحي الصبرة في غزة، مواجهات عنيفة رشق الاهالي خلالها جنود الاحتلال بالحجارة، وقد استمرت المواجهات حتى الساعة السابعة مساء.

واصيب في مخيم النصيرات كل من: احمد محمد حسين (١٧ عاما - ناري في البطن) والطفل ناصر شلبي (١٢ عاما - ناري في البطن). ومن رفح والشابورة ويبنا اصيب محمد ابو حيا (٦٧ عاما - عيار معدني في الرأس) وسعدي اللداوي (٢٥ عاما - معدني في الرأس). ومن حي الرمال: سليم خالد عادل (٢٨ عاما - ناري في الركبة). ومن حي الصبرة: محمد عبد القادر محمد عيار معدني في الظهر.

هذا وشنت قوات الاحتلال، مساء امس، حملة اعتقالات واسعة في مخيم الشاطيء، بعد فرض حظر التجول عليه. كما جرت حملة اعتقالات واسعة في حي الزيتون في غزة.

ووقعت في مخيم جباليا ومخيمات المنطقة الوسطى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها اكثر من ٢٥ شخصا بعيارات نارية وحوالي ثلاثين اخرين بالضرب والغاز.

■■ احداث الجمعة ■■

ودعت مدينة نابلس يوم الجمعة، امس الاول، شهيديها الخامس والسادس لهذا الشهر (ايلول) وهما عطاالله يوسف عادل يونس (١٨ عاما) والفتى طارق سعيد عبد الرزاق تفاحة (١٢ عاما).

وقام الشبان رغم المطاردة المستمرة من قبل جنود الاحتلال باختطاف الجثمانين من مستشفى «الاتحاد» في المدينة ودفنهما في جو من الهتافات الوطنية ورفع الاعلام الفلسطينية ومزيد من رشق الحجارة على قوات الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت نظام حظر التجول صباح يوم الخميس الا ان مدينة نابلس اعلنت الاضراب لثلاثة ايام (الجمعة، السبت والاحد) احتجاجا على عدم تسلم الاهالي جثتي الشهيدين كلبونة والجاموس الذين استشهدا في اوائل الشهر الحالي.

هذا وما يزال التوتر يسود مدينة نابلس وما زالت المدارس الاعدادية والثانوية مغلقة. بينما ما تزال قوات الاحتلال تقوم بعمليات تفتيش واسعة اعتقلت خلالها (١٥) شابا تتراوح اعمارهم بين (١٧ - ٢٢) عاما. ويذكر شهود عيان انهم شاهدوا المعتقلين وهم مقيدو الايدي ومعصوبو الاعين يحملون في السيارات العسكرية.

وفي مدينة القدس المحتلة اعتقلت سلطات الاحتلال مجموعة من الفتيان وادعت انها قبضت على «خلية» قامت في الماضي بنشاط ضد «امن الدولة».

□■ جنين ■□

واقتحمت قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضية قرى سيلة الحارثية ودير ابو ضعيف ودير غزالة. واجرت تفتيشا استفزازيا في المنازل. واجبرت بعض الاهالي على مسح الشعارات الوطنية. كما اقتحمت عدة احياء من مدينة جنين بمساعدة عملائها هناك.

هذا ووزعت القيادة الوطنية الموحدة هناك ليلة امس الاول بيانا خاصا على السكان يدعوهم الى التعاون من اجل الكشف عن هؤلاء العملاء، ومطاردتهم حيثما وجدوا وعدم اقامة اية علاقات معهم.

وزار الحاكم العسكري لمدينة جنين يوم الجمعة دائرة الصحة في المدينة حيث استقبله مدير الصحة هناك. بينما «استقبله» الشبان بالحجارة. وعلى هذا هدد الحاكم العسكري للمدينة باقتلاع الاشجار المثمرة في البيارة ردا على رشقه بالحجارة منها.

□■ رام الله ■□

وهدمت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي منزل المواطن يوسف حمد الرفاتي (٤٨ عاما) من قرية رافات. بحجة عدم الترخيص. ولم تصدر دائرة التنظيم رخصة بذلك باعتبار ان المنطقة هي زراعية (خضراء) مع العلم انه يقع بين عدد من المنازل ابنية منذ عشرات السنين.

ويتكون المنزل من ثلاث غرف نوم وصالون وشرفتين وتبلغ مساحته ١٢٦م معد لتسكن فيه عائلة مكونة من (٤) افراد.

وداهمت قوات الاحتلال العسكرية يوم امس الاول قرية خربثا المصباح وبلدة بيتونيا وبلدة بير زيت واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح.

وفي الوقت نفسه شن الشبان في قرية عين عريك ومخيم الجلزون هجومات متعددة بالحجارة والزجاجات الفارغة على قوات الاحتلال وسيارات تابعة للمستوطنين واخرى لشركة «كوكا كولا». واشتبك الشبان مع قوات الاحتلال الذين اطلقوا النيران باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات واعتقالات.

وداهمت قوات الاحتلال في منتصف ليلة امس الاول قرية المغير واندلعت بينها وبين الاهالي مواجهات استخدم خلالها الجنود العيارات النارية والغاز المسيل للدموع كما اعتقلوا سبعة شبان تتراوح اعمارهم بين (١٥) و(٣٠) سنة.

□■ بيت لحم ■□

وشن شبان الانتفاضة يوم امس الاول عدة هجومات بالحجارة على الدوريات العسكرية لقوات الاحتلال في بيت ساحور وبيت لحم ومخيم الدهيشة. وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات المطاطية والبلاستيكية وقنابل الغاز الكثيف واصيب خلال ذلك الصيدلي شاهر بركات ابو شعيرة (٣٠ عاما) بعيار بلاستيكي في الوجه وذلك حين كان واقفا امام صيدليته في الوقت الذي رشق فيه مجموعة من الشبان قوات الاحتلال بالحجارة في مكان قريب. كما اجبر الجنود بعض السكان على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية.

واقامت القوات العسكرية الاسرائيلية نقطة مراقبة جديدة على سطح «عمارة البنك» في بيت لحم وهي عمارة مكونة من عشرة طوابق وتقع في شارع بولس السادس مطلة على منطقة واسعة وهامة من المدينة.

□■ مخيم الدهيشة ■□

اصيب امس الاول الشابان ابراهيم جادالله (٢١ عاما) ومحمد فوزي السجدي (١٣ عاما) بعيارات نارية اطلقت عليهما من قبل جنود الاحتلال اثر مواجهات عنيفة جرت يوم الجمعة الماضي بين الشبان وقوات الاحتلال واغلق الشبان الشوارع بالمتاريس والحواجز الحجرية ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وداهم الجنود المخيم بقوات كبيرة بينما حاصرته قوات اخرى واطلقت القنابل المسيلة للدموع واعتقل الشاب عاهد محمود راجح (٢٤ عاما).

وكانت قوات الاحتلال قد اجرت الليلة التي سبقتها حملة تفتيش واسعة اعتقلت خلالها ثلاثة شبان كانت اسماؤهم في لائحة يحملها الجنود.

□■ ارطاس ■□

وقامت قوة من الجنود تتنكر بملابس مدنية وكوفيات فلسطينية بمداهمة منزل المواطن جمال ابو صوي من قرية ارطاس بحجة البحث عن الشبان وحطم الجنود الملثمون اثاث المنزل وكسروا زجاج النوافذ وخرجوا.

□■ قرية بتير ■□

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية بتير (بيت لحم) طيلة يوم الجمعة وجمعت اهالي القرية من جيل ١٤ - ٥٠ في ساحة المدرسة الاعدادية. وقامت قوات الضريبة بتفتيش الهويات لتحصيل الضرائب التي تطارد المواطنين بها.

كما داهمت قوات الاحتلال منازل القرية واعتقلت اربعة مواطنين. وبالاضافة الى حوالي ثلاثين شجرة زيتون تعود لعدد من مواطني القرية.

□■ قطاع غزة ■□

واحضرت قوات الاحتلال يوم امس الاول الى خانيونس قاذفة الحجارة، اسرائيلية الابداع! والقت بالحجارة باتجاه الاهالي والمنازل ردا على رشق جنود الاحتلال بالحجارة من قبل الشبان.

واندلعت يوم امس الاول صدامات في مناطق متعددة من قطاع غزة المحتل، في خانيونس ومخيمات رفح ودير البلح والنصيرات والبريج وجباليا وحي الزيتون في مدينة غزة واصيب نتيجة لذلك عشرة اشخاص بينهم كهل في الثانية والستين من عمره وطفل في الرابعة. وهم زاهر العطار (١٤ عاما) من خانيونس ومحمد حمود عدوان (٦٢ عاما) ومحمد حافظ شمالي (١٧ عاما) وعلى ابو حسن (١٥ عاما) وهم من مخيم رفح. ومحسن عبد العال (١١ عاما) من النصيرات. واحمد ابو زبيدة (١٩ عاما) ونافذ سليم (١٥ عاما) من البريج. والطفل احسان لافي (٤) اعوام من جباليا ومصطفى كامل فهمي (١٨ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة.

منع توزيع «انباء موسكو» و«سبوتنك» في كوبا

● موسكو - قررت قيادة كوبا منع توزيع المجلتين السوفييتين «انباء موسكو» الاسبوعية و«سبوتنك» الشهرية، في كوبا.

وقد اوردت مجلة «انباء موسكو» هذا النبأ في عددها الاخير ولم تذكر تبرير القيادة الكوبية لهذا المنع. ولكن من المعتقد ان السلطات في كوبا ليست موافقة على النهج الاعلامي والفكري الذي تنتهجه هاتان الصحيفتان.

* الاتحاد السوفييتي يحذر المتمردين الافغان

● تتمة من ص ١ ●

الجمعة على سفارته في كابول وهدد باتخاذ «كافة التدابير اللازمة» اذا ما تواصلت مثل هذه الهجمات.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في بيان اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية، امس السبت ان «مواصلة شن مثل هذه الهجمات الارهابية لا يمكن ان يظل دون عقاب». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي سيقدم للحكومة الشرعية في افغانستان المساعدة المادية والمعنوية اللازمة من اجل وضع حد لاعمال المتمردين البربرية والدموية».

ودعا الوزير في بيانه باكستان والولايات المتحدة «اللتين لهما تأثير كبير على المتمردين بفعل امدادهم بالسلاح» الى الضغط عليهم «لتجنب مثل هذه الاعمال الاجرامية».

وقال البيان «واذا لم يتم ذلك فان الاتحاد السوفييتي سيمارس حقه في اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتأمين سفارته والمواطنين السوفييت في كابول».

وجاء، ايضا، في البيان انه على المتمردين ان يعرفوا انهم «سيعتبرون مسؤولين عن اي هجوم على المواطنين السوفييت».

مع الاحداث

اخر رئيس «ابيض»..

□ تم، يوم الخميس الماضي، رسميا، انتخاب فريدريك دي كلارك رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا. ويتفق المراقبون السياسيون على ان انتخابه يشكل انتصارا للتيار البراغماتي «الواقعي» داخل النظام العنصري في جنوب افريقيا. وقد انتخب دي كلارك باجماع الاعضاء الـ ٨٨ في المجلس الانتخابي المشكل من ممثلي البرلمانات الثلاثة «الابيض» و«الاسود» و«الملون».

● فريدريك دي كلارك ●

وتستمر مدة الدورة الرئاسية خمس سنين.

وتقول وكالات الانباء ان هناك مغزى عميقا لحقيقة انه في اليوم الذي تم فيه انتخاب دي كلارك طافت شوارع العاصمة مظاهرة ضمت اكثر من ٣٥ الف انسان من الافارقة الاصليين والبيض والملونين ضد النظام العنصري وللمطالبة بوقف عنف الشرطة ضد المظاهرات وضد المعتقلين. كما تحولت المظاهرة الى استعراض قوة للقوى المعارضة للعنصرية والعزل العنصري.

ولم تحاول الشرطة، هذه المرة، استفزاز المظاهرة، ولذلك مرت بهدوء وبلا صدامات.

وتقول الوكالات ان تصاعد النضال بمشاركة كل قطاعات السكان، الافارقة والبيض والملونين، سوف يجبر دي كلارك على تسريع «اصلاحاته» الهادفة الى تخفيف قبضة النظام العنصري وتنفيذ «اصلاحات تدريجية».

خلال هذا يتعمق الصراع السياسي - الفكري بين الجالية البيضاء، فهناك تيار فاشي متصلب رافض لاية اصلاحات وهناك التيار الذي يمثله دي كلارك الساعي الى التأقلم مع الزمن العاصف، جزئيا، بدون اسقاط النظام العنصري، وهناك - وهذا هام للغاية - تزايد مستمر في تجمع البيض المناهضين للنظام العنصري المطالبين بنظام دمقراطي يقوم على الاخوة والمساواة بين بني البشر، بين الاعراق المختلفة.

وقد علقت وكالة «رويتر» على تنصيب دي كلارك وعلى المظاهرة المناهضة للعنصرية في اليوم نفسه فقالت: قد يكون هناك نقاش حول دي كلارك ونهجه السياسي، ولكن هناك اتفاق شبه شامل في البلاد على ان دي كلارك هو.. اخر رئيس «ابيض» يتم انتخابه على اساس عنصري في البلاد...

لمناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا:

الجامعة العربية تشيد بصمود الشعب الفلسطيني

● تونس - الوكالات - اشادت الجامعة العربية، امس السبت، بصمود الشعب الفلسطيني في بيان اصدرته بمناسبة ذكرى مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي وقعت في ١٧ ايلول العام ١٩٨٢.

واوضح البيان ان هذه المذبحة بكل [illegible] والمجازر التي لا تحصى التي [illegible] لها الشعب الفلسطيني [illegible] لتحرير وطنه واقامة دولته.

«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» تنفي اية علاقة لها بعمليات تهريب اسلحة في ايطاليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني الانباء التي رددتها بعض وكالات الانباء، حول تورط الجبهة في عملية تهريب اسلحة بالاشتراك مع عصابات المافيا في ايطاليا. واكدت الجبهة حرصها على «العلاقات الوطيدة مع الشعب الايطالي التي تأتي اولا عبر الصلة الوثيقة مع الحركات التقدمية واليسارية والدمقراطية في ايطاليا».

جاء ذلك في «بيان صحفي» تسلمه مكتبنا يوم امس السبت وقع باسم الجبهة التي نفت نفيا قاطعا وجود اية صلة لها بالمافيا. كما ادانت واستنكرت هذا الاسلوب.

وطالبت جبهة النضال الشعبي الصحف ووسائل الاعلام الغربية بضرورة «توخي الدقة قبل نشر اخبار مزيفة» وان «لا تنجر وراء النوايا الخبيثة التي تسعى اليها جهات لنقل الاضواء المسلطة على الانتفاضة وتشويه صورة النضال الثورية الفلسطينية».

النمسا تقرر نقل سفيرها في اسرائيل الى ستوكهولم

● فيينا - «و.ص.ف» - ذكر متحدث نمساوي، ان النمسا قررت نقل سفيرها الحالي لدى اسرائيل، اوتو بلينيرت، الى ستوكهولم بدون الاشارة الى مستوى التمثيل الدبلوماسي التالي في اسرائيل.

ويذكر ان قائما بالاعمال يمثل البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في فيينا منذ الخلاف الذي نشب بين البلدين بسبب «قضية فالدهايم».

وكانت السلطات النمساوية ذكرت مرارا ان فيينا لن ترسل دبلوماسيا برتبة سفير الى اسرائيل اذا نقلت سفيرها الحالي واذا لم ترفع اسرائيل تمثيلها الى رتبة سفير.

واضاف الناطق انه لم يحدد بعد موعد نقل بلينيرت، الذي يشغل منصب سفير لدى اسرائيل منذ ثماني سنوات. كما ان الحكومة النمساوية لم تتخذ قرارا بشأن خلفه.

وبعد مغادرة آخر سفير لاسرائيل في النمسا، ميخائيل اليزور، الذي شغل المنصب من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦، لم تعين اسرائيل خلفا له. فقد انتخب فالدهايم، الذي دار جدل حول دوره في الجيش النازي، رئيسا للدولة في ايار ١٩٨٦. وكان سيتوجب على خليفة اليزور تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الدولة الجديد.

واوضح الناطق ان قرار نقل بلينيرت اتخذ الثلاثاء الماضي. ولم يعلن سوى يوم الخميس الماضي في حين اكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن بلينيرت لن يسحب من منصبه لتجنب توتر جديد مع اسرائيل.

الفيلم التايواني «مدينة الاحزان» يستأثر بالجائزة الكبرى في مهرجان البندقية السادس والاربعين

● البندقية - «و.ص.ف» - اختتمت مساء امس الاول (الجمعة) اعمال مهرجان البندقية السينمائي الدولي السادس والاربعين بتوزيع جوائزه الرسمية على النحو التالي:

● «الاسد الذهبي» لفيلم (مدينة الاحزان) اخراج هو هسياو هسيين (من تايوان).
● جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «وكان النور» اخراج اوتار ايوسيليان (من الاتحاد السوفييتي).
● الاسد الفضي لاحسن اخراج منح بالتساوي لفيلم «ذكريات كازا اماريلا» للمخرج خواو سيزار مونتيرو وفيلم «موت ساقي الشاي» اخراج كي كوماي (من اليابان).
● جائزة احسن ممثلة منحت لبيغي اشكروفت وجيرالدين جيمس في فيلم «كانت مسافرة» لبيتر هول من بريطانيا.
● جائزة افضل ممثل منحت لمارسيلو ماستروياني وماسيمو تراوزي عن فيلم «كم الساعة» اخراج ايتوري سكولا (من ايطاليا).
● جائزة تقديرية خاصة للموهبة الموسيقية منحت للممثلين الشباب في فيلم «الصبية المتسولون» اخراج ناني لوي (من ايطاليا).
● جائزة احسن سيناريو منحت للامريكي جول فيفر الذي وضع سيناريو فيلم «اريد العودة الى دياري» للمخرج الفرنسي الان ريسنيه.
● جائزة احسن تصوير لفيلم «استراليا» للمخرج البلجيكي جان جاك اندريان.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأحد ١٧ أيلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

الوزير عيزر فايتسمان يؤكد، مجددا، ضرورة التفاوض مع م.ت.ف:

من الافضل ان يحدث انفجار في «العمل» والحكومة على ان تنفجر الحرب الرهيبة القادمة !

* بدون الحل لا تكون ازمة سياسية وامنية فقط بل ان الاقتصاد نفسه ينهار... * هذه الدولة ليس مريحا ان تعيش فيها، الان! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عيزر فايتسمان، وزير العلوم والتكنولوجيا (المعراخ) بأنه لا بد من المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك في مقابلة معه اجراها الصحفي جدعون سامط ونشرتها «هآرتس» (٨٩/٩/١٥).

وقال الوزير فايتسمان: انني اطالب بهذا حتى لو ادى الامر الى انفجار داخل حزب «العمل» وداخل الحكومة. واضاف: من الافضل الف مرة ان تنفجر الازمة في حزبي وفي الحكومة على ان تنفجر الحرب الرهيبة المقبلة.

وردا على سؤال اخر قال: يسألون ماذا يحدث لقيادة حزب «العمل» اذا واجهت الجمهور بهذا الموقف؟ ان هذه القيادة تخطىء اذا هي اعتقدت بأن عدم قول الحقيقة يجعلها تربح نقاطا بل هي تخسر في الحقيقة. وقال: اذا لم يقبلوا هذا التوجه (التفاوض مع م.ت.ف) فسوف تستمر الاهانة الذاتية للحزب وتدهوره، وليس فقط في المجال السياسي والامني بل سوف يستمر التدهور على الصعيد الاقتصادي، ايضا. ولو برمجوا ٣٠٠ مشروع اقتصادي، وليس مئة فقط، فان الاقتصاد سوف لا يصمد. سوف تجف الهجرة الى البلاد وتزداد الهجرة الى خارج البلاد. وقال: هذه الدولة ليس مريحا ان تعيش فيها الان!!

بيان الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل:
فليوقف العالم مذابح الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الناطق بلسان الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، الشاعر طه محمد علي، امس السبت، بيانا صحفيا اعرب فيه عن قلق الاتحاد واعضائه ازاء «التصعيد الدموي الخطير والمريع في اساليب التعامل مع ابناء شعبنا في الاراضي العربية المحتلة» والذي «يقصد منه كسر نضاله البطولي في سبيل احقاق حق وانتزاع حريته وتأمين استقلاله».

وقال البيان: «التصعيد الخطير يشمل جميع الاصعدة دون استثناء، ولكن مما يلفت النظر بشكل جاد هو ابتكار مصطلح جديد ولتيم يضاف الى قاموس الابادة القديم، هو اصطلاح «قتل الملثمين» ـ اطلاق النار على الملثم وقتله او جرحه جرحا بليغا يفضي الى «التخلص» منه بأسرع الطرق وارخص الوسائل وانجع انواع التعامل التي تستهدف شعبا كاملا بأناسه وتراثه وحضارته. ان ما يجري في الضفة وقطاع غزة هو مذبحة بالمعنى «العادي». فليوقف العالم هذه المذبحة».

وندد الناطق بلسان اتحاد الكتاب باغلاق الجامعات في الاراضي المحتلة وطالب باستئناف الدراسة فيها واهاب بالرأي العام في اسرائيل والخارج ان يساند هذا المطلب الملح والعادل واعرب عن التضامن مع الكتاب والشعراء والصحفيين الفلسطينيين المعتقلين وطالب باطلاق سراحهم ويضمن التعرض حرية الرأي والتعبير في الاراضي المحتلة. ودعا المثقفين والقائلين اليهود الى «التضامن معنا في سبيل النضال الدائب وبكل الوسائل المتوفرة من اجل انهاء الاحتلال والتصدي للفاشية والعنصرية في البلاد». وفي الوقت نفسه اعرب عن التقدير لجهود المثقفين والمبدعين اليهود «والذين آزرونا وما زالوا يعملون معنا عن طريق الكتابة والخطابة وعقد المؤتمرات والندوات والاحتجاج والمشاركة في المسيرات من اجل تعزيز معسكر السلام والحرية وانهاء الاحتلال». وأكد ان اتحاد الكتاب يعمل كل ما في وسعه على طريق توسيع رقعة هذا التعاون وتعميقه ونشر منجزاته.

● مباركة الوحدة ●

وتطرق الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل في بيانه المذكور، الى «الخطوة الوحدوية التي بادر اليها مثلو اطرنا السياسية» مباركا وقال ان الاتحاد يرى في هذا التوجه برهانا جديدا على اصالة شعبنا وعلى الطاقة الخيرة الكامنة فيه. واضاف: «نحن نبارك هذه الخطوة ونطالب مع [illegible] ان تتبع هذه الخطوة خطوات. وان تتحول هذه الخطوات الى مسيرة مباركة هدفها ان يأخذ كل ذي حق حقه وغايتها التأكيد على ان السلام لا يتجزأ».

ارتفاع جدول الغلاء في آب الماضي بنسبة (١،٢٪):

غونين: العلاوة التي حصل وسيحصل عليها الاجيرون لا تعوضهم الا عن ٣٠٪ من مجمل الغلاء الحاصل

● الاجيرون حصلوا، سابقا، على علاوة غلاء (٢٪) وسيحصلون في مطلع الشهر القادم على علاوة غلاء (٣٪) بينما جدول الغلاء ارتفع بنسبة (١٤٪) خلال فترة تقل بشهر عن الفترة التي دفعت خلالها علاوتا الغلاء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة خلال شهر آب الماضي بنسبة (١،٢٪) لتبلغ نسبة التضخم المالي منذ مطلع السنة ١٤٪. هذا ما اعلنت عنه دائرة الاحصاء المركزية، يوم امس الاول (الجمعة).

ويذكر ان جدول غلاء المعيشة في شهر تموز الذي سبقه بلغت (٠،٦٪). اما نسبة جدول غلاء المعيشة في آب العام الماضي فقد بلغت (٠،٨).

وكانت وزارة المالية توقعت ان يبلغ جدول الغلاء نسبة (١٪) على الاكثر.

هذا، وفي اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في آب بالنسبة المذكورة. ووفقا لاتفاقية علاوة الغلاء فان الاجيرين في القطاع الخاص يحصلون على علاوة غلاء بنسبة (٣٪) تدفع في اجور شهر ايلول الجاري والمدفوعة في مطلع تشرين الاول القريب.

● غونين: تعويض بخس ●

هذا، وعقب النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» لانتخابات الهستدروت، على ارتفاع الجدول وعلاوة الغلاء المستحقة فقال ان هذا الارتفاع وهذا «التعويض» يثبتان امرا اساسيا ووحيدا هو انه ليس هنالك اي تعويض حقيقي يذكر للاجيرين عن هذا الغلاء المستشري.

وقال غونين، في حديث لـ «الاتحاد»: لقد حصل الاجيرون منذ بداية هذا العام على علاوة غلاء بنسبة (٢٪) وفي بداية تشرين الاول القريب سوف يحصلون على علاوة اخرى بنسبة (٣٪) الامر الذي يعني ان كل ما حصل عليه الاجيرون من «تعويض» خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام هو (٥٪) بينما الارقام تثبت ان جدول غلاء المعيشة للمستهلك ارتفع خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام بنسبة (١٤٪). وعليه، تتضح الحقيقة المرة جدا وهي انه بمجمل «التعويض» الذي حصل وسيحصل عليه الاجيرون لا يعادل ٣٠٪ من مجمل الغلاء. وهنا بالذات لب المؤامرة.

واضاف غونين: انني أستهجن باشمئزاز قول السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار تعقيبا على ارتفاع الجدول ان الاجيرين سيحصلون على «علاوة اجور». فالسيد كيسار يعرف حق المعرفة ان هذه العلاوة هي ليست «علاوة اجور» وانما هي «علاوة غلاء» يفترض فيها ان تعطي الاجيرين تعويضا عن الغلاء. وهنالك فارق كبير وجوهري بين الامرين.

وخلص غونين الى القول: ان هذه الحقائق المرة تؤكد ضرورة ما طالبنا ونطالب به: تغيير اتفاقية علاوة الغلاء بحيث تدفع للاجيرين علاوة غلاء كاملة بنسبة (١٠٠٪) عن كل ارتفاع في جدول غلاء المعيشة.

رفع اسعار الخبز والبيض
● تأجيل رفع اسعار الكهرباء! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت وزارة المالية، في الليلة بين الخميس والجمعة (١٣ و٩/١٤)، اسعار الخبز بثلاث اغورات واسعار البيض بأغورة حتى ثلاث اغورات.

جاء هذا في اطار سياسة الحكومة تقليص الدعم الحكومي (سوبسيديا) للسلع الاساسية.

وبموجب قرار وزارة المالية، يصبح سعر رغيف الخبز الابيض ـ (٨٣ اغورة) والخبز الاسود (٧٨ اغورة) والبيضة «رقم ـ ١» (٢٧ اغورة) والبيضة «رقم ـ ٢» (٢٤ اغورة) والبيضة «رقم ـ ٣» (٢٢ اغورة).

ويشار هنا الى ان وزارة المالية علقت مؤقتا رفع اسعار الكهرباء للاستهلاك البيتي بنسبة ١٠٪ كما طلبت وزارة الطاقة. وكانت اسعار الكهرباء، رفعت بنسبة ٥٠٪ منذ مطلع السنة الحالية.

ضياع ١،١ مليون يوم عمل نتيجة حوادث العمل

● القدس ـ جرى تضييع ١،١ مليون يوم عمل، نتيجة حوادث العمل، في السنة الماضية.

هذا ما اعلنه الراب زنيف فيلدمان نائب وزير العمل والرفاه امام الـ ٢٠٠ مشارك في يوم دراسي للعاملين في مضمار التأمينات، عقد في هرتسليا مساء الخميس الماضي.

وقال ان ٥٤ الف حادث عمل حدث خلال السنة الماضية. وقال انه سيعمل على تعيين ١٠٠ مراقب جديد للوقاية ضد حوادث العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرا انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٢٨ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٢ ● طبريا وجوارها ـ °٣٤ ● القدس وضواحيها ـ °٢٨ ● السهل الداخلي ـ °٣٠ ● السهل الساحلي ـ °٢٩ ● النقب ـ °٣٢ ● البحر الميت ـ °٣٥ ● ايلات والعربة ـ °٣٧

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٥ ـ ١٩٨٩/٩/١٦)

العملة	متسبيه
● دولار امريكي	٢،٠٢٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٥٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٢٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٠٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٨٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٨٧٥ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٣٠ ش.ج
● «السوداء» ـ	٢،١٤ ـ ٢،١٧ ش.ج

توفيق طوبي: مشروع النقاط العشر المصري
مستوحى من الموقف الامريكي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «على الرغم من كون المبادرة المصرية المعروفة بـ «مشروع النقاط العشر» جاءت تجاوبا اضطراريا مع اندلاع الانتفاضة واستمرارها ومع مبادرة السلام الفلسطينية، فانها، بما فيها من تجاهلات لقضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني و م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب والمؤتمر الدولي للسلام، مستوحاة من الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي العربي».

هذا ما قاله نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست توفيق طوبي، في الاجتماع العام لقادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، امس السبت. وأضاف: اننا نتفهم بصدق وتأييد الموقف الفلسطيني الرسمي الذي في الوقت الذي يؤكد فيه استعداده لقبول فكرة التفاوض الاسرائيلي ـ الفلسطيني لتهيئة أجواء الانتخابات يؤكد ايضا على عدم استعداده للتنازل عن ان تكون هذه المفاوضات خطوة نحو المؤتمر الدولي تحدد بفترة زمنية وخطوة على طريق التسوية الشاملة والدائمة على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاستقلال.

تقدم جديد في المفاوضات لتشكيل قائمة مشتركة لانتخابات مجلس عمال الناصرة

الاطراف الثلاثة، الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي تتوصل الى تفاهم كامل في مجمل القضايا المطروحة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «من الممكن القول انه تم تذليل الاغلبية الساحقة من القضايا التي كانت موضع نقاش وان اقامة القائمة المشتركة لخوض انتخابات مجلس عمال الناصرة ومجلس «نعمت» المحلي اصبحت شبه مؤكدة».

هذا ما أكده اطراف المفاوضات الثلاثة «جبهة الناصرة الدمقراطية» و «الحركة التقدمية ـ الناصرة» و «الحزب الدمقراطي العربي ـ الناصرة» في البيان المشترك الذي اصدر بعد الاجتماع الثالث بينها الذي عقد، امس الاول، الجمعة.

وعبر البيان عن التفاهم الكامل في مجمل القضايا التي طرحت.

واتفق اطراف المفاوضات على: اقامة لجنة صياغة للبرنامج واحضاره للاقرار في الاجتماع القادم. كما اقيمت لجان لبلورة اقتراحات عينية لبناء القائمة المشتركة وتناسب القوى فيها. وأكد بيان الاحزاب الثلاثة المشترك ان «مصلحة شعبنا تقتضي توحيد الجهود والتعاون المشترك على جميع الاصعدة، الجماهيرية والشعبية وعلى مستوى السلطات المحلية والبلدية والمجالات النقابية والاجتماعية الاخرى».

للمرة الثانية:

النيابة العامة تطلب من المحكمة العليا تمديد الفترة لاعطاء ردها على التماس كفرياسيف ضد امر «الدمج»

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا من محامي مجلس كفرياسيف المحلي الاستاذ هاشم شحادة ان النيابة العامة طلبت في نهاية الاسبوع الماضي من محكمة العدل العليا منحها مهلة اضافية (لمدة اسبوعين) حتى تقدم ردها الى المحكمة على الالتماس المقدم من مجلس كفرياسيف المحلي وممثلين من لجنتها الشعبية ضد امر وزير الداخلية بدمج ابوسنان وكفرياسيف. وقد لبّت المحكمة طلب النيابة العامة هذا، وذلك للمرة الثانية. فقد كانت النيابة العامة قد طلبت مثل هذا الطلب قبل شهر وحصلت عليه.

وجدير بالتذكير ان مجلس كفرياسيف كان قد تقدم بالتماسه ضد امر «الدمج» وحصل في ١٩٨٩/٧/١٣ من محكمة العدل العليا على امر اوّلي وامر مرحلي جمدت فيهما امر الدمج الصادر عن وزير الداخلية وطلبت منه اعطاء رده على التماس كفرياسيف خلال شهر (اي حتى ٨٩/٨/١٣). وقبل انتهاء الشهر تقدمت النيابة العامة بطلب للمحكمة ان تمدد المهلة المعطاة شهرا اخر (انتهى في ١٩٨٩/٩/١٣). وها هي قد عادت وطلبت بمهلة اضافية (ولمدة اسبوعين هذه المرة) تنتهي في اواخر ايلول الحالي.

ومن المفروض ان تحدد المحكمة موعدا للنظر في شكوى كفرياسيف بعدما تتسلم رد النيابة العامة (نيابة عن وزير الداخلية).

بعد فحص سجلات الناخبين في انتخابات الهستدروت

محاولة حرمان الالوف من اعضاء الهستدروت العرب من حقهم في الانتخاب

* في منطقة الناصرة وحدها جرى تقديم ١٩٢٦ اعتراضا.. وما زال هناك المئات لم يقدموا اعتراضات * الموعد الاخير للاعتراض هو ١٩٨٩/٩/٢١ *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين من الفحص الشامل لسجلات الناخبين لانتخابات الهستدروت في منطقة الناصرة ان الالوف من الاعضاء العرب لم ترد اسماؤهم مما يؤدي عمليا الى حرمانهم من حق الاقتراع.

وأفاد النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، ان نقابيي الكتلة ونشطاءها في منطقة الناصرة جمعوا حتى يوم امس السبت (١٩٢٦) اعتراضا على سجلات الناخبين من (١٩٢٦) عضوا لم ترد اسماؤهم. ففي مجلس عمال الناصرة وحده (٣٠١) اعتراض ولجنة عمال كفر كنا (٣٠) ولجنة عمال يافة الناصرة (٦٠) ولجنة عمال سخنين (٧٨٠) ولجنة عمال طمرة (٤٠٠) ومجلس عمال شفاعمرو (٢٠٠) ومجلس عمال طبريا (٧٣) ومجلس عمال تسيرت عيليت (٦) والفرع الثانوي في المرج (٢٧) ولجنة عمال اكسال (٤٩).

واضاف ان هناك مئات الاسماء الاخرى، ان لم تكن الالوف، لم ترد في سجلات الناخبين. ومن الضروري ممارسة هذا الحق الاولي في الاعتراض على السجلات وضمان ادراج تلك الاسماء فيها.

ومن المعروف ان الموعد الاخير للاعتراض هو يوم الخميس القادم ١٩٨٩/٩/٢١. وعليه فيجب ان يضمن كل عضو هستدروت في البلاد حقه في ادراج اسمه في سجلات الناخبين ليضمن بالتالي حقه الاولي في الاقتراع.

تظاهرة قبالة سجن عتليت تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

* ارجاء البت في قضية نشيطي الحركة المتهمين «باحتمال المس بسلامة الجمهور» *

● الخضيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا ـ تظاهر، امس السبت، العشرات من نشيطي ومؤيدي حركة «يوجد حد» قبالة سجن عتليت تضامنا مع زملائهم القابعين في السجن لرفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. وطالب المتظاهرون باطلاق سراح المعتقلين وبالكف عن ملاحقة رافضي الخدمة.

هذا وكان قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، ارجأ في بحر الاسبوع الماضي، البت في قضية خمسة أعضاء من حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال والمتهمين «باحتمال مسهم بسلامة الجمهور» وذلك الى شهر تشرين الثاني القادم.

وكانت محامية الدفاع، كرميله شليف، طالبت بالغاء التهمة المذكورة عن موكليها والتي جاءت على خلفية مشاركتهم في مظاهرة امام سجن «عتليت»، في شهر آذار المنصرم، احتجاجا على اعتقال رفاقهم رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية. وقد رفض قاضي المحكمة هذا الطلب.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة كانت اعتقلت المتهمين الخمسة وهم: افشلوم كافيه وايلي غوجانسكي واندريه درزنين ونير نادر وحانوخ ليفنة، وابلغتهم في مركز الشرطة بتوجيه التهمة ضدهم.

البروفسور ارنون سوفير، في مقابلة اذاعية شاملة، امس:

«الوضع الراهن ـ مأساة.. وعلى اسرائيل ان تنسحب الى حدود الخط الاخضر»..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا البروفيسور ارنون سوفير، عميد قسم علوم المجتمع في جامعة حيفا، والمتخصص بالجغرافيا السكانية، الى انسحاب اسرائيل الى حدود «الخط الاخضر» (٤ حزيران ١٩٦٧) «ربما مع تعديلات بسيطة»، وقال انه يقترح هذا «لا حبا بالجانب الاخر، بل انطلاقا من مصلحة اسرائيل وامنها ومستقبلها».

وقال البروفيسور سوفر الذي كان يتحدث في مقابلة مطولة في «إذاعة الجيش» أمس (السبت) اجراها معه يعقوب اغمون، ان اكثر من خمسين جنرالا في الاحتياط يقولون الان، بصراحة ان حدود «الخط الاخضر» بالامكان الدفاع عنها الى الف سنة مقبلة. وقال: لا يكفيني ان ازمن ان جنرالات مثل متير عميت وشلومو غزيت واوري اور وابيغدور بن غال يمكن ان يقترحوا اقتراحا يفرط بأمن الدولة او يهددها، وهم، وكثيرون مثلهم، يعتقدون ان بالامكان الانسحاب الى حدود «الخط الاخضر».

وقال البروفيسور ارنون سوفر ان من غير الممكن لاسرائيل ان تواصل السيطرة بالقوة على شعب اخر. واضاف: ان الوضع الراهن هو مأساة ولا يمكن ان يستمر.

وقال انه ليس نبيا ومع هذا فقد تنبأ بوقوع الانتفاضة قبل اكثر من سنة من وقوعها. وقال انه تحدث مع كل الساسة الاساسيين ومع قادة المؤسسة الامنية حول هذا. كما حذر الجنرال متساع (وهو احد تلاميذ سوفر) عندما بدأ بمهام عمله قائدا للمنطقة الوسطى، بأنه (اي متساع) سوف يكون مضطرا ان يعطي اوامر بالقتل ضد السكان المحليين في الضفة الغربية.

وقال البروفيسور ارنون سوفر انه ذهل فعلا من عدم معرفة الكثيرين من الساسة الذين يقررون مصير البلاد.

ودعا المجتمع الاسرائيلي الى رؤية تطوير الجليل والنقب والساحل هدفا قوميا حقيقيا وكذلك المحافظة على البيئة، بدل الوهم باستمرار الاحتلال لشعب آخر. وقال: لست م.ت.ف، ولست يساريا، ولست شيوعيا، واقول كل ما اقول كمواطن اسرائيلي قلق على المستقبل قلقا حقيقيا!

في الاجتماع الاخير لسكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي:

كل الجهود لاستضافة مهرجان اليوبيل السبعين للحزب بافضل واجمل ما يمكن

● نداء لتقديم الاغاثة الفورية بالمواد الغذائية وبالادوية الى المناطق الفلسطينية المحتلة
● استنكار اعتقال عضوي الشبيبة من ابوسنان «بتهمة» توزيع دعوات داخلية ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي، والمكرس لاستعدادات للاحتفال القطري باليوبيل السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد ولانتخابات الهستدروت بحثت سكرتارية منطقة عكا الحزبية الواجبات السريعة الاخرى. فتبنت النداء الصادر عن لجنة المتابعة للخدمات والشؤون الصحية والمتعلق بتقديم العون الفوري بالمواد الغذائية وبالادوية الى مدينة نابلس المحاصرة والى سواها من المناطق الفلسطينية المحتلة، ودعت اعضاء وجماهير الحزب والجماهير عامة في المنطقة الى التجند فورا لهذه المهمة الانسانية والوطنية.

واستمعت السكرتارية في اجتماعها هذا الى بيان عن الاضراب العام الاخير في قريتي ابوسنان وكفرياسيف والمسنود باضراب في القرى العربية الدرزية، وثمنت ذلك عاليا. كما استمعت الى بيان عن عصبية الشرطة الخاصة من نجاح هذا الاضراب وقيامها باعتقال عضوي في الشبيبة الشيوعية من قرية ابوسنان، في نفس اليوم «بتهمة» توزيع دعوات على رفاقهم واصدقائهم لحضور امسية داخلية مكرسة لموضوع سبعين عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. واستنكرت السكرتارية هذا الاعتداء، ورأت فيه بادرة خطيرة يجب مكافحتها من كل من تعز عليه الدمقراطية والعمل السياسي المشروع.

وعلمت السكرتارية ان الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وغالب سيف، عضو سكرتارية اللجنة قد تلقيا إمرا عسكريا في الايام الاخيرة يحظر عليهما الدخول للمناطق الفلسطينية المحتلة. فاستنكرت هذا الامر ورأت فيه وسيلة اضطهادية تستهدف الحد من نشاطات التضامن الهامة والمثابرة التي تنظمها لجنة المبادرة الدرزية مع شعب المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي اجتماعها هذا كررت سكرتارية المنطقة نداءها الى منظمات واعضاء الحزب واصدقائه بالتجند الكامل لاستضافة المهرجان القطري الذي يعقد في عكا في ٨٩/٩/٢٢ احتفالا باليوبيل السبعيني للحزب والاشتراك فيه والى بذل الجهود لتحقيق الاهداف في حملة اشتراكات «الاتحاد» وحملة الحزب المالية على شرف هذا الحدث في حياة الحزب والجماهير.

الوزير موشي شاحل:

«لن يزعجني قيام دولة فلسطينية يكون لها مقعد في الامم المتحدة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لن يزعجني قيام دولة فلسطينية يكون لها مقعد في هيئة الامم المتحدة» ـ هذا ما قاله وزير الطاقة [illegible] شاحل في مقابلة لاذاعة «مونتي كارلو» الفرنسية الناطقة باسم [illegible] فرنسا.

وقال شاحل انه يتصور اقامة [illegible] في اطار حل شامل للنزاع الاسرائيلي [illegible] واوضح شاحل قائلا ان «لا شك [illegible] الفلسطينية والاردن هو امر جيد [illegible] للاتي بين الاردنيين والفلسطينيين [illegible]

وتعقيبا على موضوع [illegible] يشكل حلا نهائيا وانما هو حل مرحلي [illegible]

احياء لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا:

تظاهرتا رفع شعارات في ام الفحم

● تظاهرة جبهوية واخرى طلابية ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجمع يوم امس السبت (٨٩/٩/١٦) العشرات من الجبهويين في تظاهرة رفع شعارات في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في ساحة الميدان في ام الفحم.

وقد ارتفعت الشعارات المنددة بالاحتلال والداعية للسلام العادل المبني على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه باقامة دولته الفلسطينية المستقلة. وحيت التظاهرة شهداء الانتفاضة الابطال ودعت اهالي مدينة ام الفحم للوحدة لدعم الانتفاضة الباسلة. ورفعت الشعارات المنددة بسياسة الهدم ونهب الاراضي العربية.

هذا وقام اعضاء الجبهة بتوزيع منشور على أهالي المدينة حول الذكرى السابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ومن جهة اخرى اعتصم طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم وامتنعوا عن الدخول الى صفوفهم في الدروس الاولى وذلك لاحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا. وقد وقف الطلاب دقيقة حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا في هذه المجزرة الرهيبة ورفعوا شعاري «لا نسيان ولا غفران لمرتكبي المجازر ضد شعبنا الفلسطيني» و «ذكرى صبرا وشاتيلا ستبقى خالدة في قلوبنا».

هذا وتحدث في الاجتماع الذي عقد في ساحة المدرسة كلّ من الطلبة: حنان ابو حسين وسرور شريف ومحمد عدنان وسامي ذيب الذي قرأ مقاطع من قصيدة الشاعر محمود درويش «عابرون في كلام عابر..».

وتصدى الطلاب لبعض المسؤولين في ادارة المدرسة الذين حاولوا منعهم من تنظيم هذا الاعتصام واحياء الذكرى حيث استجاب معظم طلاب المدرسة لنداء الاعتصام وأفشلوا محاولات بعض المسؤولين في الادارة المدرسية.

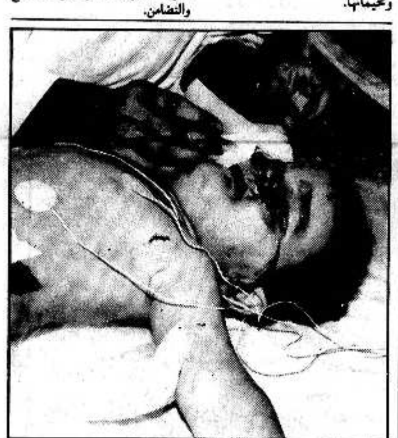
تظاهرات رفع شعارات في الرامة استنكارا لجرائم الاحتلال وتضامنا مع شعب الانتفاضة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة جبهة الرامة الدمقراطية تظاهر، يوم امس السبت، العديد من نشيطي الجبهة في مراكز القرية الاساسية في تظاهرات رفع شعارات تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال واستنكارا للحصار والتجويع المفروضة على مدينة نابلس المحتلة ومخيماتها.

واستنكر المتظاهرون ممارسات الاحتلال الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة.

ورفع المتظاهرون الشعارات التالية: «رغم الحصار والتجويع لن تركع نابلس، قلعة الابطال» و«ارفعوا ايديكم عن ابناء شعبنا البطل» و«لنقدم كل الدعم المادي والمعنوي لجماهير شعبنا المحاصرة» وغيرها من الشعارات.

وتجدر الاشارة الى ان جبهة الرامة الدمقراطية قررت اقامة تظاهرات رفع شعارات اسبوعيا للتعبير عن الاحتجاج والتضامن.



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت الطفلة ولاء وائل حجازي، ابنة السادسة عشر شهرا من مدينة نابلس تعالج في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة (في الصورة اعلاه). وتفيد مصادر طبية في المستشفى ان حالة الطفلة تحسنت قليلا ولكنها ما زالت معرضة الى اخطار لا تحمد عقباها. فقد فقدت الطفلة عينها اليمنى كليا. وسيجري لها مجموعة من الاطباء (اخصائي جراحة الاعصاب واخصائي جراحة العيون بالاضافة الى اخصائي جراحة الانف والحنجرة) عملية جراحية هذا الاسبوع لاستخراج العيار العدني من مكان عميق في الدماغ، مما يضطرهم الى استئصال جزء منه او على الاقل ما اتلف. هذا ومن المحتمل ان تفقد الطفلة امكانية تحريك احد اطرافها وتشويشات جدية في النطق.

وكانت الطفلة ولاء، قد اصيبت برصاصة معدنية اخترقت خدها الايمن لتستقر في دماغها يوم العاشر من هذا الشهر لدى اطلاق احد جنود الاحتلال النار عليها عن بعد ستة امتار وهي مع شقيقتها على شرفة منزلها تراقب امها التي هرعت لانقاذ اخيها من ايدي قوات الاحتلال.

على خلفية فصل ١٥٠ عاملا:

مستخدمو «جامعة بن غوريون» يطالبون باستقالة الادارة وتعيين لجنة فحص

●المستخدمون قد يعلنون الاضراب العام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطالب اعضاء السلك الأكاديمي والاداري في جامعة بن غوريون في بئر السبع باستقالة ادارة الجامعة وتعيين لجنة من خارجها لفحص وضعها المالي.

وتأتي مطالبة مستخدمي الجامعة هذه على ضوء قرار الادارة فصل نحو (١٥٠) مستخدما في إطار تقليصات مالية خلال السنة الدراسية القريبة. وتدعي ادارة الجامعة ان تدهورا خطيرا في الاوضاع المالية طرأ بفعل توقع بسبب الوضع في السوق المالية. وقال المدير العام للجامعة أنه لا مناص من فصل (٥٠) مستخدما اداريا وعدم تجديد التعاقد مع (٨٥) من اعضاء السلك الأكاديمي اضافة الى فصل (٢٥) عاملا من اقسام البحث المختلفة.

وكان مستخدمو الجامعة عقدوا في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعا للبحث في كيفية التصدي لخطة فصل العمال. وأكدوا انهم قد يلجأون الى الاضراب العام. وكشف النقاب عن ان الادارة تخطط لفصل ١٥٠ مستخدما اداريا خلال السنتين القادمتين.

فصل من العمل وبعد اسبوع حاول الانتحار لانه فشل في اعالة عائلته

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول احد سكان بلدة زخرون يعقوب وضع حد لحياته بعد اسبوع من تلقيه كتاب الفصل من العمل في مصانع السجاد «شطيحي هكرمل» في قيساريه التابعة للراب ابراهام شبيرا.

وكان هذا المواطن قد اتصل باصدقائه واعلمهم ان ينوي وضع حد لحياته بعد ان فشل في ايجاد عمل جديد لاعالة عائلته.

واسرع اصدقاؤه بالاتصال بالشرطة وبالاسعاف الاولي حيث وجدوه فاقد الوعي بعد تناول كمية من السم. وتم نقله الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة حيث اجري له تنظيف معدة وانقذت حياته.